مجلة العلوم التربوية والنفسية
جامعة القصيم، المجلد (٧)، العدد (٢)، ص ص ٨٦٧-٩٥٦، (رجب ١٤٣٥هـ/ أبريل ٢٠١٤)

الكفايات اللازمة للطالب الجامعي للتحول نحو اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم

د. حصة حمود البازعي، و د.عواطف إبراهيم الصقري
أستاذ أصول التربية المساعد، كلية التربية، جامعة القصيم

ملخص البحث. استهدفت الدراسة التوصل إلى أهم الكفايات اللازمة للطالب الجامعي للتحول نحو اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم، ومعرفة ما إذا كان هناك اختلاف في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أهم هذه الكفايات ترجع لمتغير (الجنس، الجنسية، الدرجة العلمية، الخبرة العملية، الكلية التي ينتسب لها عضو هيئة التدريس)

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت الدراسة على عينة بلغت ٢٤٤ عضو هيئة تدريس من (١٠) كليات من كليات جامعة القصيم.

وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم الكفايات هي كالتالي (مرتبة تنازلياً): كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر، ثم كفايات الانتماء الوطني، فكفايات توظيف التقنية في التعليم، ثم كفايات العمل بروح الفريق، ثم كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل، وأخيراً الكفايات الفكرية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية باختلاف متغير الجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة في اتجاهات أفراد العينة حول: كفايات الانتماء الوطني، كفايات توظيف التقنية في التعليم، باختلاف متغير الجنس لصالح الإناث.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية باختلاف متغير الدرجة العلمية، ومتغير الخبرة العملية، كما دلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول (كفايات انتاج المعرفة وابتكارها، وكفايات توظيف التقنية في التعليم)، باختلاف متغير الجنسية، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠٥ حول كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر، وكفايات الانتماء الوطني، وكفايات العمل بروح الفريق، والكفايات الفكرية، باختلاف متغير الجنسية لصالح غير السعوديين، وأخيراً دلت نتائج الدراسة على وجد فروق ذات دلالة احصائية حول محاور الكفايات المختلفة باختلاف متغير الكلية.

أولاً: مدخل الدراسة

المقدمة

يعد الاقتصاد المعرفي توجهاً عالمياً حديثاً تسعى إلى تحقيقه الدول والمجتمعات من خلال الاستفادة من معطيات العصر والتحول من اقتصاد الصناعات إلى اقتصاد المعلومات، وإيجاد اقتصاد رقمي يكون عموده الفقري شبكات الاتصال والمعلومات والاعتماد على قوة المعرفة ورأس المال البشري أكثر من الاعتماد على المواد الخام والثروات الطبيعية، حيث أصبحت المعرفة محرك الانتاج والنمو الاقتصادي وتمت الاستفادة من التقنية في انتاج ومعالجة وتسويق السلع والخدمات وتحويلها إلى اقتصاد معرفي، إما بتحويل المعلومات إلى سلع وخدمات، أو بتطوير السلع التقليدية عن طريق استخدام التقنية.

وتمر المملكة العربية السعودية بمرحلة متطورة إذ تمتلك عناصر القوة اللازمة للتحول إلى اقتصاد المعرفة، ومن ذلك توفر رأس المال ، والدعم الحكومي للتعليم، وزيادة نسبة سكانها من الشباب. وقد ركزت خطة التنمية التاسعة على إرساء دعائم التنمية المستدامة على المدى البعيد، حيث يؤكد المحور الثاني في هذه الخطة على تنمية القوى البشرية وزيادة توظيفها، وذلك بالارتقاء المستمر لمهاراتها وتنمية قدراتها، كما أولت الخطة اهتماما بتعزيز ثقافة العمل وتحفيز العمالة الوطنية على تمثل قيم المثابرة والصبر على العمل والابداع والتجديد والابتكار وصولاً إلى عمال المعرفة التي يتطلبها التحول المنشود نحو اقتصاد المعرفة.(وزارة التخطيط والاقتصاد، ١٣١هـ، ص٩)

كما يأتي دعم التوجه نحو اقتصاد المعرفة وتعزيز مقومات مجتمع المعرفة كهدف وأولوية من أولويات خطة التنمية التاسعة حيث حرصت المملكة على مواصلة الجهود في سبيل إرساء اقتصاد معرفي قادر على مواكبة التطورات المعرفية والتقنية المتسارعة في العالم واستقطابها وتوطينها وتوليد المعرفة داخلياً ونشرها.

وفي ضوء هذا التوجه قامت وزارة التعليم العالي بإعداد خطة استراتيجية قائمة على التركيز على الاعداد اللازم للعنصر البشري باعتباره مكوناً رئيسياً في تحول الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد قائم على المعرفة من خلال تطبيق نظام الجامعات الرائدة، حيث تهدف الاستراتيجية إلى دعم المجتمع السعودي لتحقيق معدلات عالية في مجالات الانتاج الفكري، والإبداع المعرفي، والنشر، وتطبيق تلك المجالات في مختلف الأنشطة والخدمات.(العوهلي، ١٤٣٢ه، ص ٤٣)

وانطلاقاً من ذلك فإن جامعة القصيم سعت في رسالتها إلى " توفير تعليم جامعي متطور ومعتمد لإعداد كفاءات متكاملة التأهيل تفي باحتياجات سوق العمل وتقديم خدمات مجتمعية وأبحاث تطبيقية متميزة بما يرقى بالمجتمع المحلي ويسهم في بناء الاقتصاد المعرفي، وذلك باستخدام أحدث الأساليب الإدارية والتقنية والمعلومات وتفعيل الشراكة الوطنية والدولية وتنمية موارد الجامعة".(جامعة القصيم، ١٤٣١ه، ص٢٥)

ويتطلب التحول نحو اقتصاد المعرفة من الجامعة تعزيز القدرة التنافسية لخريجيها من خلال تزويدهم بالمعارف والاتجاهات والمهارات التي تمكنهم من خلق فرص عمل جديدة وتوفير المزيد من الوظائف لهم ، والتحول بمجتمعاتهم نحو الاقتصاد المعرفي، وهذا ما حصل في بعض الدول والتي تحولت من دول كانت تعتمد على مساعدات الدول المتقدمة إلى دول متقدمة بسبب استثمار العقول والتحول إلى اقتصاد المعرفة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

إن المستقبل هو المعرفة والمعرفة هي اقتصاد المستقبل، وهذا المستقبل قائم على الإيجابية المطلقة، والفاعلية المطلقة، وعلى الكفايات المطلقة ولا مكان للجمود ولا للعجز والتخلف، ولابد من نقل الطالب من التقليد إلى الدور الإيجابي، المشارك الفاعل القادر على التفاعل مع التكنولوجيا، والذي يستطيع اتخاذ قراراه ذاتياً،

والمكتسب لمهارات العمل الجماعي والمهارات السلوكية وتحمل المسؤولية، والمكتسب لمهارات التفكير الابداعي لتوظيفها والاسهام في انتاج المعرفة وتطويرها.

ان اقتصاد المعرفة مُعتمد على تسخير الأفراد ورأس المال الذى ينتجه العاملون على المعرفة للتنمية والازدهار، فالتكيف مع فكرة اقتصاد المعرفة يحتاج إلى نقلة مؤثرة في التفكير على مستوى الحكومات والأكاديميات، وأيضاً على المستوى الفردي، وهذا يعني أن التعليم بصورة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة له دورا أساسياً يلعبه في تنمية تطبيقات وعمليات معرفية جديدة ووسط التحول المجتمعي من الشكل الحركي للشكل الفكري للإنتاج اتضح أنه لابد من وضع العمليات التعليمية المحكمة والشاملة في مكانها المناسب (Davis, Evans, Hickey, 2006).

وعلى الرغم من تحول دول العالم المتقدم نحو اقتصاد المعرفة إلا أن الدول النامية لازالت تشهد تحديات ومعوقات تحول دون لحاقها بهذا العصر ومنها تزايد أعداد طلاب التعليم العالي، وتنامي معدلات البطالة في صفوف خريجي التعليم العالي، مع انخفاض في مستوى التعليم العالي.(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ١٩٩٨م،)

كما أكدت الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم على أن هناك ضعف في مستوى الخريجين في العديد من التخصصات، وأن هناك ضعف في مستوى طلاب الجامعة، وتفتقر برامج الجامعة وتخصصاتها المختلفة إلى احتياجات سوق العمل، وبالمقابل فإن الخريجين والخريجات من جامعة القصيم لا يجدون فرص العمل الكافية لهم (جامعة القصيم، ١٤٣١ه).

ولقد أكد مراد (٢٠٠٨م) على أن النظام الجامعي يحتاج إلى تطوير كفايات الطالب بما ينسجم ومفهوم الاقتصاد المعرفي، وأن جميع الطلبة الجامعيين قد أجمعوا

على ضرورة تطوير النظام الجامعي نحو اقتصاد المعرفة، وخصوصاً في ظل تزايد البطالة وزج سوق العمل بخريجين غير مؤهلين لتقلد وظائف بسوق العمل.

وتأسيساً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تسعى إلى دراسة أهم الكفايات اللازمة للطالب الجامعي للتحول نحو اقتصاد المعرفة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وذلك لقربهم من الطلبة الجامعيين ومعرفتهم لأهم الكفايات التي يحتاجونها لتأهليهم لاحتياجات سوق العمل، في المجتمع المحلي والدولي.

تتمثل مشكلة الدراسة في البحث عن الكفايات اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: -

- ما أهم متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة في التعليم العالي؟

- ما أهم الكفايات اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في أهم الكفايات اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم ترجع لمتغيرات (الجنس، الجنسية، الدرجة العلمية، الخبرة، الكلية)؟

أهداف الدارسة

١ -التعرف على أهم متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة في التعليم العالي.

٢ - التوصل إلى أهم الكفايات اللازمة للطالب الجامعي للتحول نحو اقتصاد المعرفة.

٣ - معرفة ما إذا كان هناك فروق في أهم الكفايات اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم ترجع لمتغيرات (الجنس، الجنسية، الدرجة العلمية، الخبرة، الكلية).

أهمية الدراسة

١ - تأتي أهمية هذه الدراسة استجابة لتحديات مجتمع المعرفة التي تضغط على الجامعات حتى تصبح قادرة على تكوين الخريج العالمي (ثقافة – وعلماً - ومهارةً) مما يمكنه من العمل في جميع دول العالم، ويساعد المجتمع على تحقيق النمو والتقدم.

٢ - قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير بعض برامج وممارسات التعليم العالي واتخاذ التدابير اللازمة للتحول نحو الاستثمار في القيم المعنوية التي تكون قاعدة للمعرفة كالبحث والتنمية والثقافة والبرمجيات الحاسوبية.

٣ - استخدام مدخل الكفايات وهو مدخل حديث يسهم في تطوير مخرجات التعليم العالي ويزيد من فاعليته.

٤ - يمكن أن تسهم نتائج هذه الدارسة في تنمية الممارسات الهادفة للتحول نحو اقتصاد المعرفة في جامعة القصيم وجامعات المملكة بصفة عامة.

مصطلحات الدراسة

الكفاية: عرفها السعيد (٢٠٠٧م، ص١٧٢) بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والجوانب الوجدانية المتصلة بعمل ما، والتي تمكن صاحبها من أداء هذا العمل بمستوى من الإتقان والفاعلية.

أما الحارثي (١٩٩٣، ص١٥) فقد عرف الكفاية على أنها مجموعة من المهارات والقدرات والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم ويكون قادراً على تطبيقها بفاعلية

وإتقانها أثناء التدريس ويتم اكتسابها من خلال برامج الإعداد قبل الخدمة والتدريب والتوجيه أثناء الخدمة.

وللكفاية جانبان: جانب ظاهر وهو السلوك الملاحظ وجانب كامن وهو القدرة الناتجة عن الخبرة والمعرفة والاتجاه، والقدرة الكامنة وحدها لا تشكل كفاية، وكذلك السلوك الظاهر الذي لا ينطلق من وعي بمكونات السلوك لا يشكل كفاية، بل لابد من توافر الجانبين معاً أداء ظاهر مبني على قدرة كامنة، إلا أن أحد الجانبين قد يطغى على الآخر فإذا طغى الجانب السلوكي الظاهر فالكفاية أدائية، وإذا طغى الجانب الكامن فالكفاية عقلية.(جاد، ١٩٩٩، ص ٣٢).

وتعرف الكفاية اجرائياً بأنها مجموعة المعلومات والخبرات والمهارات التي ينبغي أن يمتلكها الطالب من أجل أن يكون قادراً على مواجهة متطلبات اقتصاد المعرفة ومن ثم التحول نحو هذا النوع من الاقتصاد.

والكفايات متجددة حيث إننا نعيش في عصر سريع التغير والتطور ونعيش عصر ما يُعرف باقتصاد المعرفة وهو نوع جديد من الاقتصاد يتطلب كفايات جديدة قد لا تكون متوفرة في الطالب التقليدي وهذا يعني أن اقتصاد المعرفة يتطلب كفايات جديدة في الطلاب ينبغي أن يمتلكوها ليكونوا قادرين على مواجهة تحديات هذا النوع من الاقتصاد واقتحام عالمه بقوة واقتدار.

الاقتصاد المعرفي (Knowledge Economy): هو الاقتصاد الذي ينظر للفرد بوصفه ثروة مؤثرة في اقتصاد السوق يجب العمل على تنمية وتطوير هذه الثروة لتطوير الاقتصاد (Evans2002،).

وعرف مؤتمن (٢٠٠٣) الاقتصاد المعرفي بأنه استثمار في الموارد البشرية من خلال القوى العاملة والمدربة والمتخصصة في انتاج وصناعة الخدمات المعرفية التي

تعدها وتهيئها المؤسسات التعليمية، وعرفتها (أحمد، ١٤٢٧هـ) بأنه الاقتصاد الذي يطبق المعلومات ويستخدمها في جميع القطاعات لتحسين الانتاجية وتحسين الميزة التنافسية من خلال البحث والابتكار، والذي يكون له أثر جوهري على الجامعات "منتجي المعرفة" فالجامعات تحتاج إلى مواكبة التغييرات الاجتماعية والاقتصادية في البيئة العالمية الناشئة عن انتاج المعرفة والابتكارات العلمية والتكنولوجية.

وعرفه تقرير التنمية الإنسانية العربية (غرايبة، ٢٠٠٣م) على أنه نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها بكافة مجالات النشاط المجتمعي والاقتصادي والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة وصولاً لترفيه الحياة الإنسانية باطراد.

وقد اشتق الهاشمي والعزاوي (١٤٢٧هـ) تعريفاً للاقتصاد المعرفي يتصل بالتعلم حيث عرفاه على أنه نظام تعليمي قائم على الوسائل التقنية والبحث العلمي، للإفادة من قدرات الأفراد بأعمارهم المختلفة، بوصفها الثروة الاقتصادية الفاعلة للتمكن المعرفي تطويراً للحياة الوطنية والإنسانية باكتساب المعرفة واستخدامها وانتاجها.

وعرفها (Davis, Evans, Hickey, 2006) على أنه هو النظام الاقتصادي الذى نجد من خلاله أن الانتاج والتوزيع واستخدام المعرفة هم المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي والثراء الإبداع والتوظيف في جميع الصناعات.

أما التعريف الإجرائي لاقتصاد المعرفة فهو الاقتصاد الذي يقوم على استخدام المعرفة كعنصر من عناصر الانتاج من خلال تطوير قدرة الأفراد على توظيف معارفهم ومهاراتهم مدى الحياة وصولاً لمرحلة الابتكار والتجديد، والحصول على المعرفة من مصادرها المتنوعة والتعلم الذاتي والدائم المستمر، واستخدام التكنولوجيا في توسيع المعرفة وانتشارها، وتوليد معرفة جديدة.

جامعة القصيم

هي أحد مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية التابعة لوزارة التعليم العالي والتي تأسست عام ١٤٢٤/١٤٢٣ هـ بعد ضم فرعي كلٍ من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود لتكون جامعة جديدة أطلق عليها جامعة القصيم، وتشتمل حالياً على خمس وثلاثين (٣٥) كلية، و اثنتي عشر (١٢) عمادة مساندة.

وتحاول جامعة القصيم من رؤيتها الاسهام في بناء مجتمع المعرفة حيث إن رؤية الجامعة هي: جامعة متميزة وطنياً في التعليم، داعمة للتنمية المستدامة في القصيم، مُسهمة في بناء مجتمع المعرفة.

ولقد صرحت في رسالتها على ضرورة التحول نحو اقتصاد المعرفة والاسهام في بناءه حيث نصت رسالتها على التالي: توفير تعليم جامعي متطور ومعتمد لإعداد كفاءات متكاملة التأهيل تفي باحتياجات سوق العمل، وتقديم خدمات مجتمعية وأبحاث تطبيقية متميزة، بما يرقى بالمجتمع المحلي ويسهم في بناء الاقتصاد المعرفي، وذلك باستخدام أحدث الأساليب الإدارية والتقنية والمعلوماتية وتفعيل الشراكة الوطنية والدولية وتنمية موارد الجامعة.

وفي ضوء الالتزام بالقيم الاسلامية، تؤمن جامعة القصيم بالقيم الآتية:

- **العدالة:** نسعي لتحقيق مقومات العدالة وتساوي الفرص والانصاف في التعامل مع الجميع.
- **الامانة:** نؤدي العمل بإخلاص ونلتزم بالآداب والأخلاقيات المهنية.
- **الشفافية:** نلتزم بالإفصاح في المعاملات الإجراءات وتدعيم متطلبات المساءلة والنزاهة.

- **الجودة:** تطبيق أعلي معايير الجودة في كافة الأعمال بما يميز مخرجاتنا وخدماتنا.

-**الإبداع:** تهيء الجامعة المناخ التنظيمي المحفز علي التفكير الإبداعي والسلوك الابتكاري.

- **العمل الجماعي:** : ترسخ الجامعة ثقافة العمل الجماعي تفكيراً وسلوكاً.

- **الحرية العلمية:** تشجع الجامعة الممارسات العلمية الاستكشافية والانفتاح والتفاعل مع الآخرين.

مما سبق يتضح اهتمام الجامعة باقتصاد المعرفة في رسالتها، وكما هو في مضمون قيمها وتوجهاتها. (موقع جامعة القصيم)

منهج الدراسة

المنهج الوصفي، وأسلوب دراسة الحالة وذلك بهدف التعرف على كفايات طلاب الجامعة اللازمة للتحول نحو الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على آراء أعضاء هيئة التدريس في (١٠) كليات من كليات جامعة القصيم في منطقة القصيم، وهي كلية الشريعة، وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية وكلية الاقتصاد والإدارة، وكلية التربية، وكلية الطب البشري، وكلية الصيدلة، وكلية الهندسة، وكلية العلوم وكلية العلوم والآداب، وأخيراً كلية المجتمع.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ.

الحدود الموضوعية: طبقت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات جامعة القصيم وتناولت متغيرات الجنس، الجنسية، اسم الكلية، الدرجة العلمية، الخبرة العملية.

كما تناولت الكفايات التالية :

كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر، و كفايات الانتماء الوطني، و كفايات توظيف المعرفة للموائمة مع سوق العمل، و كفايات انتاج المعرفة وابتكارها، و كفايات توظيف التقنية في التعليم، وكفايات العمل بروح الفريق.

ثانياً: الدراسة النظرية

أ) الدراسات السابقة

أولاً الدراسات العربية: أجريت العديد من الدراسات العربية فيما يتعلق بالتوجه نحو اقتصاد المعرفة ومدى توافر الكفايات اللازمة للفرد للتحول نحو اقتصاد المعرفة ومن تلك الدراسات دراسة وشاح (١٤٢٧هـ) حيث استهدفت التعرف على درجة تطبيق المعلمين للكفايات التكنولوجية التعليمية المبنية على اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين، وعن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق المعلمين لهذه الكفايات ترجع لمتغيرات المؤهل التعليمي، الجنس، الخبرة، التخصص.

وتم إعداد استبانة موزعة على ستة أبعاد تعكس الكفايات التكنولوجية التعليمية، وطبقت الدراسة على ٧٤ مشرفاً ومشرفة في محافظة عمان ٢٠٠٥/٢٠٠٦م وتوصلت الدراسة إلى أن درجة إتقان تطبيق المعلمين للكفايات التكنولوجية متوسطة من وجهة نظر المشرفين، كما توصلت إلى أن كفاية اتقان مهارات الحاسوب الأساسية

حصلت على أعلى درجة حسب تقديرات المشرفين عليها، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات ذلالة إحصائية في درجة تطبيق المعلمين للكفايات التكنولوجية التعليمية تُعزى لمتغير المؤهل التعليمي، والخبرة، والجنس، والتخصص.

واستهدفت دراسة جرادات (١٤٢٧هـ) التعرف على درجة تطبيق معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة جرش لمسؤوليات المعلم المحترف في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، واستهدفت كذلك التعرف على واقع استخدام المعلم المحترف في المدارس الحكومية لاستراتيجيات التدريس والتقويم الملائمة لاقتصاد المعرفة من وجهة نظر مدير ومديرات المدارس، وفيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثيل المعلمين لمسؤوليات المعلم وواقع استراتيجيات التقويم من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغير الجنس والخبرة، ولتحقيق هذا الغرض تم إعداد استبانة طبقت على عينة بلغت (٧٤) مدير ومديرة بنسبة ٥٠٪ من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع درجة تمثيل معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة جرش لمسؤوليات المعلم المحترف، كما أن المعلمين يستخدمون استراتيجيات التدريس والتقويم الملائمة لاقتصاد المعرفة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة في استخدام المعلم لاستراتيجيات التدريس والتقويم المحترف في ضوء الاقتصاد المعرفي ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لبقية المتغيرات.

كما استهدفت دراسة أحمد (١٤٢٧هـ) التعرف على امكانية الاستثمار المعرفي واقتصاده في التعليم الجامعي وذلك من خلال معرفة المعطيات الفكرية للاقتصاد القائم على المعرفة، وجدوى الاستثمار المعرفي في التعليم الجامعي، وتصور الخريجين عن تكوينهم المعرفي بالجامعة، وأساليب مواجهة الجامعة لإشكالياتها خلال السنوات

القادمة تحقيقاً لأعلى استثمار في ظل الاقتصاد العالمي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقامت الدراسة بإجراء المقابلات المفتوحة الجماعية لخريجي التعليم الجامعي الحكومي، كما اعتمدت الدراسة على المنهج المستقبلي في رسم الرؤية المقترحة لتفعيل الاستثمار المعرفي في التعليم الجامعي.

وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الجامعي في البلدان النامية بحاجة إلى إعادة النظر في مدخلاته وعملياته حتى يستطيع الخروج من هذا المأزق ومواجهة اقتصاد المعرفة بكل تحولاته، وإن مهمة الجامعة للتحول نحو اقتصاد المعرفة تتركز في تنمية القدرة على التفاعل مع البيئة وإعداد الطلاب لمهمة المستقبل والمساهمة في تطوير المعرفة، ومواكبة الحياة المهنية والتعليم مدى الحياة، والمساهمة في الإشعاع الفكري والثقافي والفني وتعزيز الانفتاح على العالم، والمساهمة في تحسين تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية.

في حين استهدفت دراسة الحايك وآخرون (١٤٣٠هـ) التعرف على مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية للمهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي أثناء التدريس وتكونت عينة الدراسة من طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية وعددهم (٥٣٣) طالباً وطالبة منهم (٢٩٠) طالباً و(٢٤٣) طالبة. وأسفرت نتائج التحليل عن وجود فروق إحصائية في إجابات طلبة الكليات الأربعة، ودلت النتائج على أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية هم أكثر ممارسة للمهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد من أعضاء هيئة التدريس في باقي الكليات الجامعية، وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات طلبة السنوات الأربع، إلا أن طلبة السنوات الأعلى وعلى التوالي (السنة الرابعة والثالثة والثانية والأولى) كانوا أكثر إصرارا على عدم ممارسة

أعضاء هيئة التدريس لمثل هذه المهارات، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق إحصائية تعزى لاختلاف الجنس بين الطلاب والطالبات.

أما دراسة مراد (٢٠٠٨م) فقد استهدفت التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تطوير التعليم العالي نحو الاقتصاد المعرفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٥٦) طالباً وطالبة (١٨٨ طالباً و١٦٨ طالبة) من طلبة الحسين بن طلال.

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق جوهرية في اتجاهات الطلبة باختلاف جنسهم نحو تطوير التعليم العالي نحو الاقتصاد المعرفي، كما كشف نتائج تحليل التباين الأحادي عن عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين اتجاهات الطلبة في الكليات المختلفة، كما بينت الارتباط الوثيق بين مشروع الاقتصاد المعرفي وبين الممارسات والبرامج التربوية.

وفي النهاية فإن الدراسة كشفت عن أن جميع الطلبة أكدوا على ضرورة الإسراع في تطوير التعليم العالي نحو الاقتصاد المعرفي.

واستهدفت دراسة جمعة (٢٠٠٩م) التعرف على كيفية تطوير منظومة التعليم في الدول العربية بما يحقق اقتصاد المعرفة في تلك الدول، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستقرائي، وتوصلت الدراسة إلى أن من المتطلبات الأساسية لبناء منظومة التعليم في الدول العربية تعزيز قدرة الطالب على الحصول على المعرفة واستخدامها، والنظر إلى التعليم اعتماداً على النهج الإجمالي بدلا من النهج المجزأ، وتعزيز العمل الجماعي، والاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات، والإنفاق المتزايد على التعليم، كما وضعت الدراسة الملامح العامة لاستراتيجيات تطوير التعليم لبناء اقتصاد المعرفة والأهداف الاستراتيجية، وسياسيات تطوير منظومة التعليم في الدول العربية.

واستهدفت دراسة بوطيبة (٢٠٠٩م) التعرف على الإصلاحات العميقة لتكييف التعليم في الدول النامية مع متطلبات الاقتصاد الجديد، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم الإصلاحات التي ينبغي على هذه الدول الشروع بها هو تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الذي يمثل عصب هذا الاقتصاد وأن تستند في تعليمها على هذه التكنولوجيا، فيجب دمج الكمبيوتر والانترنت في العملية التعليمية باعتبارها أهم أداة تمكن المتعلم من التعلم الذاتي وتجديد معلومات المعلم والمتعلم، وتوصلت كذلك إلى ضرورة استخدام التكنولوجيا لتعزيز مبدأ التعلم مدى الحياة والتعليم عن بعد الذي يراهن عليهما اقتصاد المعرفة بشكل كبير، حيث يشكل النمط الأول البعد الرأسي للتعليم الحديث الذي يساير التحولات السريعة بينما يشكل الثاني البعد الأفقي له إذ يسهم في بناء مجتمع المعرفة.

أما دراسة القرني (١٤٣٠هـ) فاستهدفت صياغة تصور مقترح لأهم التحولات التربوية في مدارس المستقبل التي يتطلبها عصر اقتصاد المعرفة، ومن ثم وضع آليات مقترحة لتنفيذه، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وصمم الباحث استبانة طبقت على عينة عشوائية من الأكاديميين وهم أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من ثمان جامعات في المملكة العربية السعودية وعددهم ١٦٠ خبيراً، وعينة قصدية من مديري ونواب الإدارات العامة بجهاز وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ذوي العلاقة بموضوع الدراسة وتكونت من ٣٢ خبيراً تربوياً في ١٦ إدارة عامة، وجميع مديري ومساعدي إدارة التربية والتعليم وتكونت من ٨٤ خبيراً تربوياً في ٤٢ إدارة تعليمية.

وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم التحولات التربوية في مدارس المستقبل في المملكة العربية السعودية والتي يتطلبها اقتصاد المعرفة، التحول نحو المدرسة

الالكترونية، ثم التحول نحو التعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين، يليها في الأهمية التحول نحو التعلم لإنتاج وابتكار المعرفة، ثم التحول نحو المدرسة دائمة التعلم (التعلم المستمر)، يليها التحول نحو المدرسة المجتمعة ثم التحول نحو التعلم للعمل (توظيف المعرفة لمواءمة سوق العمل)، وأخيراً التحول نحو التمكين الإداري.

واستهدفت دراسة القديمات (٢٠١١م) اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاقتصاد المعرفي في تنمية كفايات معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية ومعلماته، في مدراس وزارة التربية والتعليم في مديريات عمان، البالغ عددهم (٥٥٣) معلماً ومعلمة، وبلغت عينة الدراسة (١٤٦) معلماً ومعلمة، واختيرت عينة عشوائية طبقية لأغراض اختبار فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفايات المعلمين بلغ عددها (٣٢) معلماً ومعلمة.

وأسفرت نتائج الدراسة عن تحديد (٦٨) كفاية فرعية لمعلم اللغة العربية للمرحلة الثانوية، موزعة في ثمانية مجالات رئيسية، وتحديد الكفايات التي كان متوسط ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية لها دون المرتفع، وبلغت خمساً وعشرين كفاية، شكلت أساس البرنامج التدريبي، كما توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً لمصلحة القياس البعدي، مما يعني أن البرنامج التدريبي القائم على الاقتصاد المعرفي لمعلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية كان فعالاً.

أما دراسة يحيى وآخرون (١٤٣٣هـ) فقد استهدفت اقتراح برنامج في أساليب التعلم الذاتي لتحقيق التعليم المستمر في ضوء اقتصاد المعرفة لطلاب كليات التربية في المملكة العربية السعودية واستخدمت المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة كأداة للدراسة، كما تم اعداد قائمة بأساليب التعلم الذاتي اللازم توافرها في برامج كليات

التربية لتحقيق التعليم المستمر في ضوء اقتصاد المعرفة، وبناء معيار سداسي الأبعاد للبرنامج المقترح، ووضع تصور للبرنامج المقترح تكون من الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية المصاحبة لتنفيذ البرنامج وطرائق واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم، وتكون محتوى البرنامج المقترح من تسع وحدات دراسية هي: مجتمع المعرفة، واقتصاد المعرفة، والتعليم المستمر، والتعلم باستخدام الموديولات التعليمية، والتعلم باستخدام الرزم التعليمية، والتعلم البرنامجي، والمنهج الموديولي، وأوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج في أساليب التعلم الذاتي لتحقيق التعلم المستمر لطلاب الجامعات وطلاب مدارس التعليم العام، وتعزيز مفهوم "الجامعة في خدمة المجتمع" "وترجمته بشكل أكثر فاعلية في مقررات برامج كليات التربية.

واستهدفت دراسة الشاعري (١٤٣٣هـ) التعرف على واقع تسويق التعليم المستمر الجامعي في الجامعات السعودية، من خلال جانبي العرض والطلب، من خلال سؤالها الرئيس: كيف يتم تسويق التعليم المستمر في الجامعات السعودية في عصر اقتصاديات المعرفة بما يحقق الميزة التنافسية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي وطبق ميدانياً المنهج المختلط الكمي والكيفي، حيث استخدمت المقابلات المتعمقة مع مجموعة من مسئولي عمادات التعليم المستمر، ومنسقي البرامج، وكان عددهم خمسة مسئولين، وطبقت ١١٥ استبانة على المتدربين في برنامج الدبلوم التربوي العام، ودبلوم التوجيه والإرشاد في جامعتي طيبة، والجامعة الإسلامية، لسؤالهم عن طرق اتخاذ قرار الالتحاق ببرامج التعليم المستمر.

وأسفرت النتائج عن أن العمادات غير مستقلة بشكل كامل، مما يسبب لتسويق وتخطيط البرامج مشكلات في الإقرار، والتنفيذ، والقبول، واختيار أعضاء هيئة التدريس، كما دلت النتائج على أن أفضل وسيلة للدعاية والإعلان هي الإعلان عبر

موقع الجامعة، ثم الإعلان في الصحف اليومية، ثم الإعلان عبر الشبكات الاجتماعية الفيس بوك والتويتر.

واستهدفت دراسة الجهني (١٤٣٣هـ) إعداد قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمات الرياضيات في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي، وكذلك التعرف على واقع الأداء التدريسي لمعلمات الرياضيات بما تقتضيه متطلبات الاقتصاد المعرفي، وتحديد أوجه القوة والضعف في الأداء التدريسي لمعلمات الرياضيات في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي، وتقديم المقترحات التي يمكن أن تساعد في تحسين الأداء التدريسي لمعلمات الرياضيات في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتم استخدام بطاقة الملاحظة كأداة طبقتها الباحثتان على معلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (١٣٨) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: حددت الدراسة (٦٨) كفاية فرعية لمعلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي، وزعت على (٨) كفاية رئيسية، كما بينت نتائج الدراسة توافر (٤٨) كفاية فرعية لدى عينة الدراسة بدرجة كبيرة، وتوافر كفايتين بدرجة صغيرة وعدم توافر (١٨ كفاية).

كما أبرزت الدراسة المقترحات المناسبة لتحسين الأداء التدريسي لمعلمات الرياضيات في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي، ومنها إصدار دليل عام بالكفايات المحورية للاقتصاد المعرفي، وأهداف التحول لمجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية.

ثانياً الدراسات الأجنبية: إن التحول نحو اقتصاد المعرفة بات اهتماماً عالمياً اهتمت به دول العالم وأجريت العديد من الدراسات العلمية والتي اهتمت بكيفية تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة فمن تلك الدراسات دراسة ديفز وإيفانز وهيكي (Davis, Evans, Hickey, 2006) والتي ناقشت دور قطاع التعليم في اقتصاد المعرفة من خلال التدريب

على البحث العلمي وبالتحديد في رسائل الدكتوراه، وتم الكشف عن موضوعين أساسين الأولى هو الاستثمارات الضئيلة التي تصرفها استراليا على التعليم العالي بالمقارنة بالمقاييس العالمية والآخر هو احتياجات وظروف التدريب على البحث العلمي للمرشحين من أجل الحصول على درجة الدكتوراه في أماكن العمل، وتسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التعليم من أجل الحصول على درجة الدكتوراه وبين نظرية اقتصاد المعرفة، وفي سياق ذلك تركز الدراسة على التطبيقات المصاحبة للتعليم من أجل الحصول على الدكتوراه، وعلى إيجاد بيئة تعليمية خاصة بتعليم الدكتوراه تتعايش فيها المناهج والمعلمين والطلاب، وتتطلب الفهم في إطار اقتصاد المعرفة فيما يُسمى بالدراسة الالكترونية للدكتوراه، ويعتبر النجاح في هذه النوع من الدراسة كفاءة أساسية لاقتصاد المعرفة وتقوم بدور مكمل لأدوار المشرفين على الأبحاث، وتتضمن البيئة الالكترونية كيفية الوصول إلى نطاق واسع من البيانات الالكترونية وكيفية استخدام هذه القواعد للوصول إلى المعلومات إضافة إلى التواصل والتفاعل مما يساهم في البناء الجماعي للمعرفة في بيئة تعليمية تعاونية.

وتنطلق هذه الدراسة من أن هناك اتفاق تام على أن للتعليم العالي دور مهم في تخريج طلاب يمتلكون المهارات والمفاهيم والكفاءات التي تسمح لهم بالمساهمة بفاعلية في تنمية وتطوير تطبيقات منظور اقتصاد المعرفة، مع تميزهم بأنهم أكثر مرونة واستقلالية وتعاونية وتكيف مع المتغيرات الجديدة.

وتركز دراسة برن (Brine, 2008) على المهارات والمعارف والكفاءات اللازمة لطلاب التعليم العالي للإيفاء بحاجات أصحاب العمل وإعدادهم لمرحلة الدراسات المستقبلية، وخلصت الدراسة إلى أن الكفاءات التي ينبغي توفرها في الطلاب للإيفاء بحاجات أصحاب العمل هي أن يظهروا المعرفة والإدراك في مجال الدراسة التخصصية

والتي تمثل الركيزة الأساسية التي يقوم عليها مجال العمل، وكذلك القدرة على تطبيق المعرفة أو الاستيعاب في سياقات معنية، والقدرة على حل المشكلات، والقدرة على التواصل مع الأقران والمشرفين والعملاء، امتلاك المهارات التعليمية لإجراء الدراسات المستقبلية بشكل ذاتي.

أما دراسة بيستا وهويك ولوك (Biesta, Kwiek, Locke. 2009) فقد سعت إلى الإجابة عن التسآؤل الرئيسي التالي: ما لذي يجب على الجامعات أن تقدمه حتى تفي باحتياجات اقتصاد المعرفة؟ ويناقش هذا المقال مدى اخفاق الجامعات بقيامها بهذا الدور في حال استمراراها على طريقتها التقليدية، وأنه لابد أن يتم تفكيك هذه الأدوار والتحول نحو دعم المشروعات البحثية الصغيرة القائمة على الشراكة والتي تستجيب بشكل أكبر لاحتياجات اقتصاد المعلومات عالي المستوى، وناقشت الدراسة دور الحكومات في دعم مثل هذا النوع من الأبحاث.

واهتمت دراسة كارج وجن (Craig, Gunn, 2010) بتحديد النقاط الأساسية التي تستند إليها نظرية المعرفة الاقتصادية، وكيف يمكن الاستفادة منها في رسم سياسة التعليم العالي القائمة على اقتصاد المعرفة، وأظهرت الدراسة أن نظريات اقتصاد المعرفة أصبحت أكثر تأثيراً على السياسيات الاقتصادية للدول وبصفة خاصة في بريطانيا ومن ثم ظهر اهتمام أكبر بالبحث العلمي والابتكار والتعليم والمهارات وفيما يتعلق بالتعليم العالي تم التركيز على جيل المعرفة الجديدة من خلال البحث العلمي ونقل تطبيقات هذه المعرفة من خلال الشراكة التعاونية بين الجامعات والمصانع، وزيادة مستويات الانجاز التعليمي.

التعليق على الدراسات السابقة

اهتمت الدراسة الحالية بالتعليم الجامعي ودوره في التحول نحو اقتصاد المعرفة وهذا الموضوع هو محور اهتمام معظم الدراسات السابقة مثل أحمد (١٤٢٧هـ)،

والحايك وآخرون (١٤٣٠هـ)، ومراد (٢٠٠٨م)، يحيى وآخرون (١٤٣٣هـ)، والشاعري (١٤٣٣هـ).

وكانت الدراسات السابقة في مجملها دراسات ميدانية استخدم فيها المنهج الوصفي لجمع البيانات والاستبانة كأداة للدراسة، وهو نفس منهج الدراسة الحالية.

إلا أن معظم الدراسات السابقة وفي سبيل تحقيق أهدافها تناولت موضوعات متنوعة وبيئات مختلفة وركزت في الغالب على أهم التحولات والإصلاحات اللازمة للتعليم للتحول نحو اقتصاد المعرفة، وذلك باعتباره موضوعاً جديداً يحتاج طرحه إلى نوع من الشمولية والإحاطة بجميع جوانبه.

وركزت دراسة (Davis, Evans, Hickey, 2006) على الكفاءة الالكترونية باعتبارها كفاءة أساسية لطلاب التعليم العالي وهي إحدى محاور اهتمام الدراسة الحالية، واستفادت الدراسة الحالية من دراسة (Brine, 2008) ودراسة (Craig, Gunn, 2010) ودراسة (Biesta, Kwiek, Locke. 2009) في بناء أداة الدراسة ودعم الإطار النظري.

ووجدت دراسات أخرى ركزت على موضوعات أكثر تفصيلاً في هذا المجال مثل موضوع الكفايات والمسؤوليات والمهارات التدريسية التي يتطلبها التحول نحو اقتصاد المعرفة ويختلف البحث الحالي باهتمامه بالتعرف على الكفايات اللازمة للطالب الجامعي للتحول نحو الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، ويقدم لنا مقترح لهذه الكفايات مما يجعله نقطة تحول نوعية بالنسبة للدراسات التي تناولت هذا الموضوع في العالم العربي وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص وفي جامعة القصيم بشكل أخص.

ب) الدراسة النظرية

نشأة وتطور اقتصاد المعرفة

إن جذور المعرفة قديمة قدم الإنسان في هذه الخليقة، ولقد اهتم الإسلام بالمعرفة اهتماماً عميقاً في كتاب الله تعالى: يقول تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق" (العلق: ١) وقوله تعالى: " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" (الزمر: ٩)، ويقول تعالى: " وقل ربي زدني علماً" (طه: ١١٤) ويقول: " يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات" (المجادلة: ١١) وغيرها من الآيات التي تحث على العلم والمعرفة والتي تؤكد على أهمية المعرفة والاهتمام بها وارتفاع منزلة الذين يهتمون بها.

ولقد حققت الثورة المعرفية قفزة نوعية حولت المعرفة بحد ذاتها إلى مورد أساس من الموارد الاقتصادية وإلى قوة حقيقية في الإدارة، حيث شهد الربع الأخير من القرن العشرين أعظم تغيير في حياة البشرية ألا وهو التحول الثالث أو الثورة الثالثة بعد الثورة الزراعية والثورة الصناعية، وتمثل ثورة العلوم والتقنية فائقة التطور في المجالات الالكترونية والنووية والفيزيائية والبيولوجية والفضائية، وكان لثورة المعلومات والاتصالات دور الريادة في هذا التحول.

ثم جاء عصر المعرفة كنتيجة لثورة المعلومات والاتصالات والتي لعبت دوراً أساسياً في التوجه نحو ما يُسمى باقتصاد المعرفة، والذي يقوم على المعرفة كسلعة لها حجمها وتأثيرها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية، فبعد أن كان الاقتصاد التقليدي يعتمد على عوامل الانتاج الرئيسية (الأرض، العمل، ورأس المال)، أصبحت المعرفة هي رأس المال القائم على الأفكار والخبرات والممارسات.

والمعرفة Knowledge هي نتيجة للمعلوماتInformation والمعلومات تأتي من البيانات Date، وهذا التدرج في المعرفة كما يوضحه الشكل رقم (١) هي علاقة تسلسلية منطقية

للحصول على المعرفة والعلاقة السابقة بين: البيانات، والمعلومات والمعارف(المعرفة)، هي ما يُسميه الباحثون بهرم المعرفة وهو شكل هرمي يصور عالم المعرفة الذي يبني من البيانات الخام التي تشكل قاعدة الهرم، ثم المعلومات، ثم المعرفة، وصولاً إلى الحكمة التي تشكل بدورها رأس الهرم. (القرني، ١٤٣٠هـ، ص ص٢٦-٢٧)

الشكل رقم (١). هرم قيمة المعرفة

والبيانات هي المادة الأولية التي نستخلص منها المعلومات، أما المعلومات فهي نتاج تحليل البيانات وتركيبها لاستخلاص ما تتضمنه، والمعرفة حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومة والخبرة والمدركات الحسية والقدرة على الحكم. (عفونة، ١٤٣٣هـ، ص ص ٥٩ -٦٠)

وأُطلقت تسميات كثيرة تدل على اقتصاد المعرفة مثل اقتصاد المعلومات، الاقتصاد الرقمي، الاقتصاد الالكتروني، الاقتصاد الشبكي، الاقتصاد المبني على المعرفة، وكل هذه التسميات تشير غالباً إلى اقتصاد المعرفة.(جمعة، ٢٠٠٩م، ص٦)

سمات وخصائص اقتصاد المعرفة

يتسم اقتصاد المعرفة بمجموعة من السمات والخصائص تتمثل فيما يلي:

- أنه اقتصاد مفتوح بالكامل ولا توجد فواصل زمنية، أو عقبات مكانية أمام من يرغب التعامل معه.(الهاشمي والعزاوي، ١٤٢٧هـ، ص٣٥)

- مرتبط بالذكاء والقدرة الابتكارية وبالخيال الجامح والوعي الإدراكي بأهمية الاختراع، والمبادأة الذاتية والجماعية. (الهاشمي والعزاوي، ١٤٢٧هـ، ص٣٥) ومن ثم فلابد من تكثيف الابداع.

- أنه يركز على اللا ملموس بدلاً من الملموس وهذا يعني من حيث المخرجات هيمنة الخدمات على السلع من حيث المدخلات.(عفونة،١٤٣٣هـ، ص٣٧).

- الاعتماد على الاستثمار في الموارد البشرية على أنه رأس المال الفكري والمعرفي هو الذي يميز الاقتصاد المعرفي، بما فيها الاستخدام الواسع للبحوث والدراسات التطبيقية(جمعة، ٢٠٠٩م، ص٧).

- ارتفاع الدخل لصناعة المعرفة كلما ارتفعت وتنوعت مؤهلاتهم وخبراتهم وكفاءتهم (الشمري، والليثي، ١٤٢٩هـ، ص٢٦)

- أنه رقمي فرقمنة المعلومات له تأثيره على سعة ونقل وتخزين ومعالجة المعلومات ويعتمد على البيئة التقنية الرقمية المعلوماتية (عفونة، ١٤٣٣هـ، ص٣٧)

- أنه افتراضي أي التحول من العمل المادي الحقيقي إلى الافتراضي الذي أصبح ممكناً مع الرقمنة والشبكات وتلاشي الحدود.

- التحول من الأسواق العالمية، إلى الأسواق الالكترونية.(عفونة، ١٤٣٣هـ، ص ص ٣٧ -٣٨).

- تفعيل عمليات البحث والتطوير كمحرك للتبعية والتنمية الشديدة وتوليد المعرفة (الشمري، والليثي، ١٤٢٩هـ، ص٢٥).

- اعتماد التعليم والتدريب المستمرين على الأساليب المتقدمة (الدعمي والعذاري، ١٤٣١هـ، ص ٧٧)، بما يضمن للعاملين مستويات عالية من التدريب ومواكبة التطوير في ميدان المعرفة (الشمري والليثي، ١٤٢٩هـ)

أهمية التحول نحو اقتصاد المعرفة

يرى خلف(١٤٢٧هـ) أن للتحول نحو الاقتصاد المعرفي الأهمية التالية:

- توفير القدرات الإدارية والتنظيمية والتي تسهم في تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة في الاقتصاد.

- تزويد العاملين بالمعلومات والمهارات التي تزيد قدراته ودوافعهم من أجل تحقيق إنتاجية أكبر كماً ونوعاً، للمساهمة في تحقيق التنمية والتطور.

- الإسهام بشكل ملموس وواضح في إحداث التطور العلمي والتكنولوجي، الذي يمثل الأداة الهامة في اقتصاد المعرفة.

- إن التطورات التكنولوجية تقود في الغالب إلى زيادة الطلب على المعرفة والمهارات الأعلى، التي تقتضي تعلماً أكبر كماً ونوعاً في ظل اقتصاد المعرفة، وهو ما يسهم التعليم العالي عالي المستوى في توفيره.

- إن التعليم بتوفيره المعلومات والمعارف، وإسهامه في زيادة وعي الفرد، وثقافته يسهم في تحقيق الرشد والعقلانية في سلوكه، وفي تصرفاته عند اتخاذ قراراته الاقتصادية.

- إن التعليم ومن خلال إسهامه في توفير الوعي والثقافة والمعلومات للفرد، فإنه يرفع مستوى وعيه وثقافته، وزيادة إنتاجيته ودخله، وكذلك يسهم التعليم بزيادة دوافع الأفراد وطموحاتهم بالشكل الذي يحفزهم على بذل نشاطات وجهد أكبر من

أجل زيادة دخولهم، وتحسين مستوياتهم المعيشية وزيادة درجة رفاهيتهم. (خلف: في القرني٢٠١١م، ص٥٧)

متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة في التعليم العالي

يفرض عصر ثورة المعلومات واقتصاد المعرفة على التعليم بشكل عام والتعليم العالي العديد من التحديات للتحول بالمجتمع المحلي إلى اقتصاد المعرفة وتحقيق متطلباته، ففي الاقتصاد المعرفي تصبح عملية التعلم في غاية الأهمية حيث يحدد النظام التعليمي قدرة الأفراد على تعلم المهارات الجديدة والقدرة على استيعاب التقنيات الحديثة واستخدامها، ومن ثم التأثير في الفرص المتاحة لهم في سوق العمل، ولم تعد المشكلة الأساسية التي تواجه الاقتصاديات المختلفة هل نملك أو لا نملك؟ وإنما تحولت المشكلة إلى هل نعرف أو لانعرف؟. (الإبراهيم، ٢٠٠٤م، ص ١٠٠)

وعلى الجامعات تقع مسؤولية التحول نحو اقتصاد المعرفة، وخصوصاً وقد كشفت بعض الدراسات في الوطن العربي أن التعليم العالي يتسم بالقصور والتقصير عن متطلبات انتشاره وبالأخص من حيث نوعيته وضعف تأهيل الخريجين بالمهارات الفنية والذهنية التي يتطلبها اقتصاد المعرفة (أحمد، ١٤٢٧هـ، ص٦٧٦).

والملاحظ أن جامعة القصيم تسعى للإسهام في بناء مجتمع المعرفة وإن كانت ناشئة وتحتاج إلى تكاتف الجهود المادية والبشرية لتحقيق هذا التحول.

ويتطلب التحول بالجامعات نحو اقتصاد المعرفة تحقيق الطالب للكفايات التالية:

كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر:

يتميز عصر الاقتصاد المعرفي بالانفتاح الثقافي على الآخر، وتعميق الاتصال مع المجتمعات والثقافات الأخرى مما يتطلب تأهيل وتزويد الأفراد بمهارات للتكيف والتلاؤم مع الآخر مع الاحتفاظ بالهوية الثقافية وقد أورد تقرير اليونسكو التعلم ذلك الكنز المكنون

(الغايات الأربع للتربية في عصر المعلومات) والتي صاغها ديلور (١٩٩٩م) على نحو يؤكد أن القرن الحالي هو قرن انتاج وتسويق وهذه الغايات كالتالي:

التعلم للمعرفة: بالجمع بين ثقافة عامة واسعة بدرجة كافية وبين امكانية البحث المعمق في عدد محدود من المواد، وهو ما يعني أيضاً كيفية التعلم للإفادة من الفرص التي تتيحها التربية مدى الحياة.

التعلم للعمل: لا للحصول على تأهيل مهني فحسب، وإنما أيضاً لاكتساب كفاءة تؤهل بشكل أعم لمواجهة مواقف عديدة وللعمل الجماعي، وكذلك التعلم للعمل في اطار التجارب الاجتماعية المختلفة وتجارب العمل المتاحة للنشء واليافعين، إما بصورة غير رسمية بفضل السياق المحلي أو الوطني وإما بشكل رسمي بفضل تنمية التعليم المتناوب مع العمل.

التعليم للعيش مع الآخرين: بتنمية فهم الآخر وإدراك أوجه التكافل - تحقيق مشروعات مشتركة والاستعداد لتسوية النزاعات - في ظل احترام التعددية والتفاهم والسلام.

تعلم المرء ليكون: لكي تتفتح شخصيته على نحو أفضل، وليكون بوسعه أن يتصرف بطاقة متجددة دوماً من الاستقلالية والحكم على الأمور والمسؤولية الشخصية، وينبغي لهذه الغاية ألا تغفل التربية أي طاقة من طاقات الفرد، الذاكرة والاستدلال والحس الجمالي والقدرات البدنية والقدرة على الاتصال.

وباستقراء الأدبيات السابقة فإنه يمكن استخلاص كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر لتكون كالتالي:

- التعبير عن الأفكار بوضوح.
- امتلاك الثقة بالنفس.

- تقبل النقد البناء.
- النظر بإيجابية إلى التغيير.
- التواصل اللغوي قراءةً وكتابةً وتحدثاً باللغة العربية.
- القدرة على التواصل والحوار مع الآخرين.
- التخلص من نزعات التعصب والعنف.
- القدرة على تبادل المعرفة مع الآخرين.
- الانفتاح على الثقافات المختلفة.
- القدرة على اتخاذ القرار في الموضوعات التي تخصه

كفايات الانتماء الوطني

إن المتغيرات المتسارعة التي يمر بها العالم وخصوصاً العولمة وتحدياتها ستجلب مفاهيم جديدة للمواطنة، فبعد أن كانت الأسرة والعمل والدولة والجنسية هي حدود المواطنة، ظهر الآن ما يُسمى بالمواطنة العالمية التي سيجد الطالب نفسه مضطراً إليها. (القرني، ١٤٣٠ه، ص١١٢)

وتواجه الجامعات في عصر اقتصاد المعرفة عدداً من المشاكل الأخلاقية في ظل الحرص على التفوق الأكاديمي، واستقطاب الطلاب الأكثر مقدرة ودافعية، وينبغي ألا يكتفي النظام الجامعي بتضخيم الإمكانيات العلمية والأكاديمية للدولة من خلال استقطاب الكفاءات والموهبين من الطلاب، وإنما يجب عليه أن يقدم نموذجاً للعدالة الاجتماعية والتلاحم الوطني، وأن يسعى للتنمية الأخلاقية (سكوت، ١٤٣٢هـ، ص٦٧)

وباستقراء الأدبيات السابقة فإنه يمكن استخلاص كفايات الانتماء الوطني على النحو التالي:

- التفاعل الإيجابي مع الأحداث الوطنية.

- القدرة على الانخراط في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع.
- معرفة حاجات المجتمع المحلي وتحدياته.
- توظيف تخصصه في خدمة قضايا المجتمع ومشكلاته.
- الالتزام بمنظومة القيم والأخلاق الإسلامية.
- الوعي بواجبات المواطنة الحقة.
- الوعي بحقوقه كمواطن في ضوء التشريعات المقرة.

كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل

على الرغم من أن عملية التحول إلى اقتصاد المعرفة تعني المزيد من فرص التوظيف فإن المشكلة الأساسية تتمثل في أن هذه الوظائف تحتاج إلى مهارات وخبرات عالية، وهو ما يجعل هناك حاجة ماسة إلى إعادة هيكلة نظم التعليم لكي تكون قادرة على المد بهذه النوعية المطلوبة من العمال، ولكي لا تخرج لنا خريجين ليس هناك حاجة مقنعة لهم، ويتمثل التحدي الذي يواجه المؤسسات في تحويل نفسها إلى منظمة تعمل على تنمية عمال المعرفة (الإبراهيم، ٢٠٠٤م)

ولقد شهد سوق العمل في السنوات الأخيرة تطورات كبيرة وتحولات واسعة برزت بصورة جلية في عدة نواحي ومنها التنافس الشديد في السوق، وظهور الشركات العابرات للقارات والتي استطاعت أن تكسر حواجز الزمان والمكان وتغزوا الأسواق العالمية بمنتجاتها، ودخول التقنية الحديثة في عملية الانتاج والتسوق، وظهور قوى اقتصادية جديدة قادرة على المنافسة والتحكم بالأسعار العالمية، وتوجه كثير من الدول إلى الخصخصة كوسيلة لتنشيط السوق.

وإن الشراكة بين التعليم العالي ومؤسسات سوق العمل ضرورة لتحديد المهارات التي تحتاجها سوق العمل، وتزويدهم بالخبرة اللازمة للعمل، وتعريفهم بنماذج وأنواع المشروعات المتنوعة. (أحمد، ١٤٢٧هـ، ص ٦٩٥).

ومن ثم فإن كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل هي كالتالي:

- القدرة على التطبيق العملي للمعارف والمهارات المكتسبة في التعليم الجامعي
- إجادة اللغة الانجليزية لتحقيق المنافسة الدولية في سوق العمل.
- توظيف التقنية الحديثة في سوق العمل.
- القدرة على التكيف مع التغير في سوق العمل.
- تقدير قيم العمل والجد والمثابرة وممارستها.

كفايات انتاج المعرفة وابتكارها

على التعليم العالي تقع مسؤولية اعداد الطلاب وتهيئتهم لمجتمع اقتصاد المعرفة واكسابهم مهارات خاصة فردية وجماعية قابلة للتطور باستمرار وعدم الاكتفاء بمهارات خامدة غير قادرة على التطور في مجتمع عالمي يتغير بسرعة، ولهذا فإن اقتصاد المعرفة يتطلب متعلمين حريصين على التعلم مدى الحياة وبشكل مستمر وبإمكانهم الحصول السريع على المهارات الجديدة والوصول إلى المعرفة والتكيف معها وانتاجها وابداعها والمشاركة فيها طوال الحياة. (الهاشمي والعزاوي، ١٤٢٧هـ)

ويعتمد النجاح في اقتصاد المعرفة على القدرة على الابتكار، ويعتمد الابتكار والذي يُعتبر مفتاح النجاح في اقتصاد المعرفة، على عملية توليد وامتلاك المعرفة، كما يُعد البحث والتطوير أحد أهم محددات الابتكار حيث يُستخدم في عملية توليد المعرفة. (الإبراهيم، ٢٠٠٤م، ص ١٠٤)

ولتحويل طلاب الجامعة نحو اقتصاد المعرفة فإنه لابد من اكسابهم كفايات **انتاج المعرفة وابتكارها** التالية :

- القدرة على الوصول إلى مصادر المعرفة المختلفة.
- القدرة على التعلم والعمل باستقلالية عن أستاذ المقرر.
- ممارسة الحرية الأكاديمية وصولا للتفكير الإبداعي.
- استخدام أساليب التعلم الذاتي التي تنمي الشعور بالمسؤولية.
- التزود بالمعرفة الضرورية لمواصلة التعلم بشكل مستمر.
- ممارسة مهارات التقويم الذاتي لعملية التعلم.
- ممارسة منهجية البحث العلمي في تشخيص المشاكل وحلها.
- معرفة أخلاقيات البحث العلمي والالتزام بها.

الكفايات الفكرية

يملي التقدم المعرفي الهائل، والثورة المعرفية في عصر اقتصاد المعرفة، تحديات ضخمة تواجه التعليم العالي

والتي منها تعليم الطالب كيف يتعلم و كيف يفكر، وذلك ليمتلك القدرة على التعلم الذاتي المستمر، لمواكبة التغيرات المعرفية والاجتماعية.

وإن طبيعة هذا العصر تحتاج بشدة إلى مفكرين غير تقليديين، بل مفكرين يتميزون بمهارات عليا تتلاءم مع هذا العصر؛ لأن هذا العصر يعتبر عصر الإبداع، لذلك ازداد الاهتمام في الآونة الخيرة بموضوع تحسين وتطوير مهارات التفكير العليا لدى طلبة الجامعة، الأمر الذي حثت عليه الأبحاث والدراسات الحديثة.

وعندما يمتلك المتعلم مهارات التفكير العليا فإنه يكون قادراً على خوض مجالات التنافس في هذا العصر المتسارع والذي يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة

على التفكير الجيد والمهارة فيه، كما أن اكتساب أفراد المجتمع لمهارات التفكير الجيد يوجد منهم مواطنين صالحين ذوي دور ايجابي لخدمة مجتمعهم.

كما تساعدهم على الراحة النفسية وتمكنهم من التكيف مع الأحداث والمتغيرات، ويعتبر التفكير هو الأساس الأول في الإنتاج ويأتي الاعتماد عليه قبل الاعتماد على المعرفة. فالتفكير قوة متجددة وتفيد المعلم والمتعلم على حد سواء.

ومن أنواع التفكير:

١ - التفكير الناقد: حيث ينظم الفرد المعلومات، ويصفها، ويحللها، ويقيمها من أجل الوصول إلى استنتاج معين.

٢ - التفكير الإبداعي الذي يكمل التفكير الناقد حيث تولد أفكار جديدة، و بدائل متنوعة، ويتم حل المشكلات بطرق إبداعية.

٣ - التفكير المنطقي.

٤ - التفكير بأسلوب حل المشكلات.

٥ - التفكير فوق المعرفي.

ويمكن استخلاص الكفايات الفكرية التالية:

- استدعاء المعلومات وتوظيفها بطريقة ملائمة.
- القدرة على المقارنة والتحليل وإصدار الأحكام حول الموضوعات المطروحة.
- استخدام المصطلحات العلمية الدقيقة تحدثاً وكتابة.
- ممارسة التفكير النقدي.
- استخدام طرق مختلفة في التعلم.
- القدرة على التواصل والاقناع باستخدام المنهجية العلمية.

كفايات توظيف التقنية في التعليم

إن ما يشهده العالم اليوم من تطور معرفي تكنولوجي متسارع، في أدوات وتطبيقات التكنولوجيا الرقمية، من ناحية أنواعها، وسرعتها، وتنوع مجالاتها، وسهولة استخدامها وتوفيرها، كل ذلك استدعى ضرورة دمج التقنية في التعليم وإكساب المتعلمين الكفايات اللازمة لدمج التقنية في التعليم.

ويؤكد (نوفل، ٢٠٠٢م، ص ١٦٤) إن مستقبل التعليم العالي على وجه الخصوص هو أكثر الأنظمة ارتباطاً بالمعلومات والاتصالات الجديدة، ومؤسسات التعليم عن بعد، والتعليم المفتوح، والنظم الافتراضية، والشبكات المعلوماتية والتعليمية، والتعلم من مصادر المعرفة المختلفة، وتبدو الجامعات التقليدية عاجزة عن الاحتفاظ بأساتذتها وطلابها ودورها في المجتمع، والاستمرار في الحياة، وإذا أرادت الجامعة أن تبقى فعالة ومؤثرة فعليها أن تطور نفسها وأن تفيد من التغيرات والإمكانات التكنولوجية التي تفرض نفسها على المجتمع والتعليم.

ومن ثم فإن كفايات توظيف التقنية في التعليم يمكن استخلاصها على النحو التالي:

- استخدام الأساليب التقنية الحديثة في التعليم والتعلم.
- توظيف التقنية في تنمية مهارات التفكير.
- استخدام المدونات المختلفة في نشر المشروعات البحثية.
- القدرة على البحث عن المعلومات في الانترنت.
- توظيف التقنية في أعماله البحثية.

كفايات العمل بروح الفريق: أثبتت الدراسات الدولية المقارنة ودراسات سوق العمل مبررات ودواعي اكتساب الأفراد في مجتمع المعرفة مهارات العمل بروح الفريق،

حيث سيضطر عمال المعرفة وبشكل متزايد إلى العمل بمجموعات متعاونة، ومن هنا فإنه لابد من تعديل أساليب التعليم لتتفق مع ما سيواجه خريجوها في مواقع عملهم مستقبلاً. (القرني، ١٤٣٠هـ، ص٣٤)

ومن ثم فإن كفايات العمل بروح الفريق هي كالتالي:

- تقبل قدر مناسب من المسؤولية في العمل الجامعي.
- إظهار الرغبة في التعلم من الزملاء.
- تقويم فاعلية المجموعة في انجاز العمل.
- القدرة على العمل مع آخرين يختلفون عنه.
- القدرة على تكوين فرق العمل.

ثالثاً: الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة

لقد تم اختيار عشر كليات من كليات جامعة القصيم والبالغ عددهن ٣٥ كلية (موقع جامعة القصيم، ١٤٣٤هـ) حيث راعت الباحثتان تمثليهن لجامعة القصيم، فتم اختيار الكليات النظرية التالية: وهي كلية الشريعة، وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية(بنين فقط) وكلية الاقتصاد والإدارة، وكلية التربية، أما الكليات التطبيقية فهي: كلية الطب البشري، كلية الصيدلة، كلية الهندسة (بنين)، كلية العلوم (بنين)، وكليات تجمع بين التخصصين وهي كلية العلوم والآداب (بنات فقط)، وكلية المجتمع (بنين).

ويمثل الجدول التالي عدد أعضاء هيئة التدريس في الكليات التي تم تطبيق الدراسة عليها:

الجدول رقم (١). عدد أعضاء هيئة الدراسة وجنسهم جنسيتهم في الكليات التي تم اختيارها.

م	الكلية	الدرجة العلمية / الجنس / الجنسية	أستاذ		أستاذ مشارك		أستاذ مساعد		المجموع
			أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
١	الشريعة	سعودي	–	٢١	–	٣١	١٠	٥٨	١٢٠
		غير سعودي	١	٤	٦	٦	١٧	٣٢	٦٦
٢	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	سعودي	–	١٢	–	١٦	٣	٤٤	٧٥
		غير سعودي	٣	٧	٨	١٠	٧	٢٤	٥٩
٣	التربية	سعودي	–	–	–	٧	٩	٢١	٣٧
		غير سعودي	١	٣	٤	١٠	٣٥	٢١	٧٤
٤	الاقتصاد والإدارة	سعودي	–	٥	–	٦	–	٢٤	٣٥
		غير سعودي	١	–	١	٨	١٣	٢٧	٥٠
٥	العلوم والآداب	سعودي	–	–	٢	–	٢٤	–	٢٦
		غير سعودي	٤	–	١٩	٢	١٩	٥	٤٩
٦	المجتمع	سعودي	–	–	–	١	–	٣	٤
		غير سعودي	–	–	–	٢	–	١٣	١٥
٧	الطب البشري	سعودي	–	١	–	٤	١	١٢	١٨
		غير سعودي	٦	١٢	٤	١١	١٨	٤٧	٩٨
٨	الصيدلة	سعودي	–	–	–	–	–	–	–
		غير سعودي	–	–	٢	٩	٥	١٤	٣٠
٩	الهندسة	سعودي	–	–	–	١	–	٥	٦
		غير سعودي	–	–	–	٥	–	٣٦	٤١
١٠	العلوم	سعودي	–	١	–	١	–	٢	٤
		غير سعودي	–	٣	–	١٤	–	٤١	٥٨
المجموع			١٦	٦٩	٤٦	١٤٤	١٦١	٤٢٩	٨٦٥

عينة الدراسة

لقد تم تطبيق الاستبانة على جميع أعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات والبالغ عددهم ٨٦٥ وتم استرجاع عدد الاستبانات ٢٤٤ وهي تشكل نسبة ٢٨٪ من المجتمع الأصلي وذلك بعد أن تم استبعاد الاستبانات الغير صالحة.

ويوضح الجدول التالي عدد أفراد عينة الدراسة الذين تم اختيارهم من الكليات الثمان موضع الدراسة ، وفقاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (٢). عدد أفراد عينة الدراسة الذين تم اختيارهم من الكليات الثمان موضع الدراسة، وفقاً لمتغيرات الدراسة.

م	الكلية	الدرجة العلمية	أستاذ		أستاذ مشارك		أستاذ مساعد		المجموع
		الجنس / الجنسية	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
١	الشريعة	سعودي	٠	١	٠	٣	٠	٣	7
		غير سعودي	٠	٢	١	٦	١٠	٣	22
٢	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	سعودي	٠	١	٠	٣	٠	٤	8
		غير سعودي	٠	٤	٠	٥	٠	٣	12
٣	التربية	سعودي	٠	٠	٠	٠	١	١	2
		غير سعودي	٠	٠	٢	٤	١٣	٩	2
٤	الاقتصاد والإدارة	سعودي	٠	٠	٠	٠	٠	٣	3
		غير سعودي	٠	١	١	٠	٨	٩	19
٥	العلوم والآداب	سعودي	١	٠	٤	٠	١٥	٠	20
		غير سعودي	٣	٠	٣	٠	١٦	٠	22
٦	المجتمع	سعودي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	0
		غير سعودي	٠	٠	٠	١	٠	١٠	11
٧	الطب البشري	سعودي	٠	٥	٠	٦	٠	١	12
		غير سعودي	٥	٠	٤	٠	١٢	١	22
٨	الصيدلة	سعودي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	0
		غير سعودي	١	٠	٠	٣	٢	٢	8
٩	الهندسة	سعودي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	0
		غير سعودي	٠	٧	٠	٨	٠	٦	21
١٠	العلوم	سعودي	٠	٠	٠	٠	٠	١	0
		غير سعودي	٠	٦	٠	٦	٠	١٣	25
المجموع			١٠	٢٨	١٥	٤٥	٧٧	٦٩	٢٤٤

أداة الدراسة

استبيان من إعداد الباحثتين، تم اعداده وفق الخطوات التالي:

١ - الاطلاع على الأدبيات السابقة والتي تناولت هذا الموضوع، والاستفادة منها في التوصل إلى المحاور الأساسية لهذه الكفايات، وصياغة الكفايات الخاصة بكل محور.

٢ -تم اعداد استبانة لعرضها على السادة المحكمين بحيث تضمنت: البيانات الأولية، والاستبانة والتي تضمنت المحاور التالية:

- **المحور الأول كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر:** ويتضمن (١٦) كفاية.
- **المحور الثاني كفايات الانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية:** ويتضمن (١٣)كفاية.
- **المحور الثالث: كفايات المشاركة في تحمل المسؤولية وصنع القرار:** ويتضمن (١٠) كفايات.
- **المحور الرابع: كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل:** ويتضمن(٩) كفايات.
- **المحور الخامس: كفايات انتاج المعرفة وابتكارها:** ويتضمن (١٧)كفاية.
- **المحور السادس: كفايات توظيف التقنية في التعليم:** ويتضمن(٩)كفايات.
- **المحور السابع: كفايات العمل بروح الفريق:** ويتضمن (١١) كفاية.
- **المحور الثامن: الكفايات الفكرية:** ويتضمن (١٣)كفاية.

انظر الملحق رقم (١)

وبعد عرضها على المحكمين وعددهم (٨) والأخذ بآرائهم تم اجراء التعديلات اللازمة والتي أوصى بها المحكمون بحيث أصبحت محاور الاستبانة سبع، بعد حذف **المحور الثالث: كفايات المشاركة في تحمل المسؤولية وصنع القرار، فأصبحت محاور الاستبيان سبع، وعدد كفايات كل محور كالتالي:**

– **المحور الأول كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر:** وتضمن (١٦) كفاية.

– **المحور الثاني كفايات الانتماء الوطني:** وتضمن (١٣)كفاية.

– **المحور الثالث: كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل:** وتضمن(١٠) كفاية.

– **المحور الرابع كفايات انتاج المعرفة وابتكارها:** وتضمن (٩)كفاية.

– **المحور الخامس: كفايات توظيف التقنية في التعليم:** وتضمن(١٧)كفاية.

– **المحور السادس: العمل بروح الفريق:** وتضمن (٩) كفاية.

– **المحور السابع: الكفايات الفكرية:** وتضمن (١١)كفاية.

انظر الملحق رقم (٢)

صدق أداة الدراسة

– **الصدق الظاهري للأداة:** للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على المحكمين، وفي ضوء آرائهم قامت الباحثتان بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

– **صدق الاتساق الداخلي للأداة:** بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثتان باستخدام التجانس الداخلي وذلك بحساب معاملات

الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية لكل محور في الاستبانة كما هي موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (٣). معاملات ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر				كفايات توظيف المعرفة للموائمة مع سوق العمل		كفايات توظيف التقنية في التعليم	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٦٧٠**	٦	٠,٧٤٠**	١	٠,٨١٦**	١	٠,٧٨١**
٢	٠,٧٢١**	٧	٠,٦٩٧**	٢	٠,٨٤٨**	٢	٠,٨١٨**
٣	٠,٧٦٢**	٨	٠,٧٧١**	٣	٠,٧٨٧**	٣	٠,٨١٣**
٤	٠,٧٦١**	٩	٠,٦٩١**	٤	٠,٧٦٥**	٤	٠,٧١٦**
٥	٠,٦٩٧**	١٠	٠,٧٠٦**	٥	٠,٨١١**	٥	٠,٨٢٤**
كفايات الانتماء الوطني				كفايات انتاج المعرفة وابتكارها			
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٧٠٤**	٥	٠,٥٤٤**	١	٠,٧٦٩**	٥	٠,٨٥٨**
٢	٠,٧٦٩**	٦	٠,٧٨٩**	٢	٠,٧٥١**	٦	٠,٨٣٨**
٣	٠,٨١٨**	٧	٠,٧٨٧**	٣	٠,٨٥٠**	٧	٠,٨٨٣**
٤	٠,٧٨٨**	–	–	٤	٠,٨٥٨**	٨	٠,٨٥٨**
كفايات العمل بروح الفريق				الكفايات الفكرية			
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٨٣٠**	٤	٠,٨١٠**	١	٠,٨٢٤**	٤	٠,٨٣٠**
٢	٠,٨٢٠**	٥	٠,٨٣٨**	٢	٠,٨٤٨**	٥	٠,٧٨٨**
٣	٠,٨٧٢**	–	–	٣	٠,٨٦٣**	٦	٠,٨٧٣**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الاتساق لعبارات الاستبانة جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يؤكد تماسك وتجانس عبارات محاور الاستبانة فيما بينها.

ثبات أداة الدراسة

تم التأكد من ثبات الاستبانة معاملات ألفا –كرونباخ (α) (Cronbach's Alpha) فكانت كما هي موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (٤). معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر	١٠	٠,٨٩٥١
كفايات الانتماء الوطني	٧	٠,٨٦٧٨
كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل	٥	٠,٨٥٨٢
كفايات إنتاج المعرفة وابتكارها	٨	٠,٩٣٤٨
كفايات توظيف التقنية في التعليم	٥	٠,٨٤٨٠
كفايات العمل بروح الفريق	٥	٠,٨٨٨٦
الكفايات الفكرية	٦	٠,٩١٣٧
الثبات العام	٤٦	٠,٩٧٥٢

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠,٩٧٥٢) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

- أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز **(SPSS)** ، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب

المدى(٥ -١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(٤/٥= ٠,٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى ١,٨٠ يمثل (لا أوافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ يمثل (لا أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ يمثل (لا أدري) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ يمثل (أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠ يمثل (أوافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات كل محور ومجموع المحور ككل وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات أداة الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

- المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

- الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANVA) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة.

- استخدام اختبار (L S D) من أجل معرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

تحليل نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الاول: ما أهم الكفايات اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم؟

أولاً: كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر: للتعرف على كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب

لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم (٥). التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر.

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسبة ٪	درجة الموافقة: أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٢	امتلاك الثقة بالنفس	ك	١٢٥	١٠٤	٢	١٢	١	٤,٣٩	٠,٧٧٦	١
		٪	٥١,٢	٤٢,٦	٠,٨	٤,٩	٠,٤			
١	التعبير عن الأفكار بوضوح	ك	١١٥	١١٨	١	٩	١	٤,٣٨	٠,٧١٩	٢
		٪	٤٧,١	٤٨,٤	٠,٤	٣,٧	٠,٤			
٨	القدرة على تبادل المعرفة مع الآخرين	ك	١١٢	١١٧	٢	١١	٢	٤,٣٤	٠,٧٨٢	٣
		٪	٤٥,٩	٤٨,٠	٠,٨	٤,٥	٠,٨			
٦	القدرة على التواصل والحوار مع الآخرين	ك	١٠٤	١٢٥	١	١٤	–	٤,٣١	٠,٧٥٣	٤
		٪	٤٢,٦	٥١,٢	٤٠	٥,٧	–			
٧	التخلص من نزعات التعصب والعنف	ك	١٢٥	٩٠	٤	٢٣	٢	٤,٢٨	٠,٩٥٠	٥
		٪	٥١,٢	٣٦,٩	١,٦	٩,٤	٠,٨			
٣	تقبل النقد البناء	ك	١١٩	١٠٠	١	١٨	٦	٤,٢٦	٠,٩٧١	٦
		٪	٤٨,٨	٤١,٠	٠,٤	٧,٤	٢,٥			
١٠	القدرة على اتخاذ القرار في الموضوعات التي تخصه	ك	١٠٤	١١٥	٥	١٧	٣	٤,٢٣	٠,٨٨٧	٧
		٪	٤٢,٦	٤٧,١	٢,٠	٧,٠	١,٢			
٤	النظر بإيجابية إلى التغيير	ك	١٠٣	١١٧	٤	١٦	٤	٤,٢٣	٠,٨٩٥	٨
		٪	٤٢,٢	٤٨,٠	١,٦	٦,٦	١,٦			
٥	التواصل اللغوي قراءة وكتابة وتحدثاً بالغة العربية	ك	٩٩	١١٦	٣	١٧	٩	٤,١٤	١,٠٠٥	٩
		٪	٤٠,٦	٤٧,٥	١,٢	٧,٠	٣,٧			
٩	الانفتاح على الثقافات المختلفة	ك	٨٤	١٢٩	٦	٢٢	٣	٤,١٠	٠,٩١٣	١٠
		٪	٣٤,٤	٥٢,٩	٢,٥	٩,٠	١,٢			
المتوسط العام								٤,٢٧	٠,٦٢٤	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر بمتوسط (٤.٢٧ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠) وهى الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بشدة" على أداة الدراسة.

كما أظهرت النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر ما بين (٤.١٠ إلى ٤.٣٩) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (أوافق / أوافق بشدة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على ثمان من كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٢، ١، ٨، ٦، ٧) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة كالتالي:

١ - جاءت العبارة رقم (٢) وهى" امتلاك الثقة بالنفس " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٣٩ من٥).

٢ - جاءت العبارة رقم (١) وهى" التعبير عن الأفكار بوضوح " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٣٨ من ٥).

٣ - جاءت العبارة رقم (٨) وهى" القدرة على تبادل المعرفة مع الآخرين "بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٣٤ من ٥).

٤ - جاءت العبارة رقم (٦) وهى" القدرة على التواصل والحوار مع الآخرين " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٣١ من ٥).

٥ - جاءت العبارة رقم (٧) وهى" التخلص من نزعات التعصب والعنف "بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٢٨ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على اثنتين من كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر تتمثلان في العبارتان رقم (٥، ٩) واللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما كالتالي:

١ - جاءت العبارة رقم (٥) وهى" التواصل اللغوي قراءة وكتابة وتحدثاً باللغة العربية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٤ من٥).

٢ - جاءت العبارة رقم (٩) وهى"الانفتاح على الثقافات المختلفة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٠ من ٥).

ثانياً: كفايات الانتماء الوطني: للتعرف على كفايات الانتماء الوطني اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور كفايات الانتماء الوطني وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٦). التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور كفايات الانتماء الوطني.

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٥	الالتزام بمنظومة القيم والأخلاق الإسلامية	ك	١٥٣	٨١	–	١٠	–	٤,٥٥	٠,٧٠٤	١
		٪	٦٢,٧	٣٣,٢	–	٤,١	–			
٦	الوعي بواجبات المواطنة الحقة	ك	١٢٢	١٠٣	٧	٨	٤	٤,٣٦	٠,٨٢٦	٢
		٪	٥٠,٠	٤٢,٢	٢,٩	٣,٣	١,٦			
٧	الوعي بحقوقه كمواطن في ضوء التشريعات المقرة	ك	١١٤	١٠٣	١١	١١	٥	٤,٢٧	٠,٨٩٨	٣
		٪	٤٦,٧	٤٢,٢	٤,٥	٤,٥	٢,٠			
١	التفاعل الإيجابي مع الأحداث الوطنية	ك	٩٣	١٢٣	٩	١٧	٢	٤,١٨	٠,٨٦١	٤
		٪	٣٨,١	٥٠,٤	٣,٧	٧,٠	٠,٨			
٤	توظيف تخصصه في خدمة قضايا المجتمع ومشكلاته	ك	١٠١	١١١	٨	٢٢	٢	٤,١٨	٠,٩٢٤	٥
		٪	٤١,٤	٤٥,٥	٣,٣	٩,٠	٠,٨			
٢	القدرة على الانخراط في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع	ك	٩٠	١٢١	١١	٢٠	٢	٤,١٤	٠,٨٩٥	٦
		٪	٣٦,٩	٤٩,٦	٤,٥	٨,٢	٠,٨			
٣	معرفة حاجات المجتمع المحلي وتحدياته	ك	٩٤	١١٦	٨	٢١	٥	٤,١٢	٠,٩٦٨	٧
		٪	٣٨,٥	٤٧,٥	٣,٣	٨,٦	٢,٠			
المتوسط العام								٤,٢٥	٠,٦٥١	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على كفايات الانتماء الوطني بمتوسط (٤.٢٥ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠) وهى الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق بشدة" على أداة الدراسة.

وبينت النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات الانتماء الوطني حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على كفايات الانتماء الوطني ما بين (٤,١٢ إلى ٤,٥٥) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (أوافق / أوافق بشدة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات الانتماء الوطني حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على ثلاث من كفايات الانتماء الوطني تتمثل في العبارات رقم (٥ ، ٦ ، ٧) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة كالتالي :

١ - جاءت العبارة رقم (٥) وهى" الالتزام بمنظومة القيم والأخلاق الإسلامية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٥٥ من٥).

٢ - جاءت العبارة رقم (٦) وهى" الوعي بواجبات المواطنة الحقة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٣٦ من ٥).

٣ - جاءت العبارة رقم (٧) وهى" الوعي بحقوقه كمواطن في ضوء التشريعات المقرة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٢٧ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أربع من كفايات الانتماء الوطني تتمثل في العبارات رقم (١ ، ٤ ، ٢ ، ٣) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي :

١ - جاءت العبارة رقم (١) وهى" التفاعل الإيجابي مع الأحداث الوطنية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٨ من٥).

٢ - جاءت العبارة رقم (٤) وهى" توظيف تخصصه في خدمة قضايا المجتمع ومشكلاته " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٨ من ٥).

٣ - جاءت العبارة رقم (٢) وهى" القدرة على الانخراط في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٤ من ٥).

٤ - جاءت العبارة رقم (٣) وهى" معرفة حاجات المجتمع المحلي وتحدياته "بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٢ من ٥).

ثالثاً: كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل: للتعرف على كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٧). التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
١	القدرة على التطبيق العملي للمعارف والمهارات المكتسبة في التعليم الجامعي	ك	١٠٧	١١١	٢	٢٢	٢	٤,٢٣	٠,٩١٣	١
		٪	٤٣,٩	٤٥,٥	٠,٨	٩,٠	٠,٨			
٥	تقدير قيم العمل والجد والمثابرة وممارستها	ك	١٠٧	١٠٨	٨	١٦	٥	٤,٢١	٠,٩٣٦	٢
		٪	٤٣,٩	٤٤,٣	٣,٣	٦,٦	٢,٠			
٣	توظيف التقنية الحديثة في سوق العمل	ك	٩٦	١٢٣	٦	١٨	١	٤,٢١	٠,٨٤٢	٣
		٪	٣٩,٣	٥٠,٤	٢,٥	٧,٤	٠,٤			
٤	القدرة على التكيف مع التغير في سوق العمل	ك	٨٦	١٢٩	١٤	١٣	٢	٤,١٦	٠,٨٢٠	٤
		٪	٣٥,٢	٥٢,٩	٥,٧	٥,٣	٠,٨			
٢	إجادة اللغة الانجليزية لتحقيق المنافسة الدولية في سوق العمل	ك	٨١	١٠٧	٢	٣٦	١٨	٣,٨١	١,٢٥٠	٥
		٪	٣٣,٢	٤٣,٩	٠,٨	١٤,٨	٧,٤			
المتوسط العام								٤,١٢	٠,٧٧١	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل بمتوسط (٤,١٢ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهى الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق " على أداة الدراسة.

و يتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل ما بين (٣,٨١ إلى ٤,٢٣) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان

تشيران إلى (أوافق / أوافق بشدة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على ثلاث من كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل تتمثل في العبارات رقم (١، ٥، ٣) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة كالتالي:

١ - جاءت العبارة رقم (١) وهى" القدرة على التطبيق العملي للمعارف والمهارات المكتسبة في التعليم الجامعي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٢٣ من٥).

٢ - جاءت العبارة رقم (٥) وهى" تقدير قيم العمل والجد والمثابرة وممارستها " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٢١ من ٥).

٣ - جاءت العبارة رقم (٣) وهى" توظيف التقنية الحديثة في سوق العمل " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٢١ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على اثنين من كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل تتمثلان في العبارتان رقم (٤، ٢) واللتان تم ترتيبهما تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما كالتالي:

١ - جاءت العبارة رقم (٤) وهى" القدرة على التكيف مع التغير في سوق العمل " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٦ من٥).

٢ - جاءت العبارة رقم (٢) وهى" إجادة اللغة الانجليزية لتحقيق المنافسة الدولية في سوق العمل " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٨١ من ٥).

رابعاً: كفايات انتاج المعرفة وابتكارها: للتعرف على كفايات انتاج المعرفة وابتكارها اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور كفايات انتاج المعرفة وابتكارها وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم (٨). التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور كفايات انتاج المعرفة وابتكارها مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
١	القدرة على الوصول إلى مصادر المعرفة المختلفة	ك	١٠٤	١٢٠	١	١٧	٢	٤,٢٦	٠,٨٤٨	١
		٪	٤٢,٦	٤٩,٢	٠,٤	٧,٠	٠,٨			
٨	معرفة أخلاقيات البحث العلمي والالتزام بها	ك	١٢٢	٨٨	٨	١٨	٨	٤,٢٢	١,٠٣٨	٢
		٪	٥٠,٠	٣٦,١	٣,٣	٧,٤	٣,٣			
٥	التزود بالمعرفة الضرورية لمواصلة التعلم بشكل مستمر	ك	١٠١	١١٠	٢	٢٤	٧	٤,١٢	١,٠٣١	٣
		٪	٤١,٤	٤٥,١	٨٠.	٩,٨	٢,٩			
٤	استخدام أساليب التعلم الذاتي التي تنمي الشعور بالمسؤولية	ك	٩٨	١٠٨	٥	٢٤	٩	٤,٠٧	١,٠٧١	٤
		٪	٤٠,٢	٤٤,٣	٢,٠	٩,٨	٣,٧			
٧	ممارسة منهجية البحث العلمي في تشخيص المشاكل وحلها	ك	١٠٠	١٠١	٩	٢٤	١٠	٤,٠٥	١,١٠١	٥
		٪	٤١,٠	٤١,٤	٣,٧	٩,٨	٤,١			
٣	ممارسة الحرية والعمل باستقلالية عن أستاذ المقرر	ك	٧٨	١٢٧	٦	٢٣	١٠	٣,٩٨	١,٠٤٦	٦
		٪	٣٢,٠	٥٢,٠	٢,٥	٩,٤	٤,١			
٦	ممارسة مهارات التقويم الذاتي لعملية التعلم	ك	٧١	١٢٧	٧	٣٤	٥	٣,٩٢	١,٠٢٩	٧
		٪	٢٩,١	٥٢,٠	٢,٩	١٣,٩	٢,٠			
٢	القدرة على التعلم والعمل باستقلالية عن استاذ المقرر	ك	٧٠	١٠٦	١	٥٢	١٥	٣,٦٧	١,٢٦٣	٨
		٪	٢٨,٧	٤٣,٤	٤٠.	٢١,٣	٦,١			
المتوسط العام								٤,٠٤	٠,٨٧٧	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على كفايات انتاج المعرفة وابتكارها بمتوسط (٤,٠٤ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهى الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق " على أداة الدراسة.

وقد أوضحت النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات انتاج المعرفة وابتكارها حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على كفايات انتاج المعرفة وابتكارها ما بين (٣,٦٧ إلى ٤,٢٦) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (أوافق/ أوافق بشدة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات انتاج المعرفة وابتكارها حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على كفايتين من كفايات انتاج المعرفة وابتكارها تتمثلان في العبارتان رقم (١ ، ٨) واللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بشدة كالتالي :

١ - جاءت العبارة رقم (١) وهى" القدرة على الوصول إلى مصادر المعرفة المختلفة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٢٦ من٥).

٢ - جاءت العبارة رقم (٨) وهى" معرفة أخلاقيات البحث العلمي والالتزام بها " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٢٢ من ٥).

كما أظهرت النتائج أيضاً أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ست من كفايات انتاج المعرفة وابتكارها أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٥ ، ٤ ، ٧ ، ٣ ، ٦) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي :

١ - جاءت العبارة رقم (٥) وهى" التزود بالمعرفة الضرورية لمواصلة التعلم بشكل مستمر " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٢ من٥).

٢ - جاءت العبارة رقم (٤) وهى" استخدام أساليب التعلم الذاتي التي تنمي الشعور بالمسؤولية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,٠٧ من ٥).

٣ - جاءت العبارة رقم (٧) وهى" ممارسة منهجية البحث العلمي في تشخيص المشاكل وحلها " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,٠٥ من٥).

٤ - جاءت العبارة رقم (٣) وهى" ممارسة الحرية والعمل باستقلالية عن أستاذ المقرر " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٩٨ من ٥).

٥ - جاءت العبارة رقم (٦) وهى" ممارسة مهارات التقويم الذاتي لعملية التعلم " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٩٢ من ٥).

خامساً: كفايات توظيف التقنية في التعليم: للتعرف على كفايات توظيف التقنية في التعليم اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور كفايات توظيف التقنية في التعليم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٩). التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور كفايات توظيف التقنية في التعليم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٤	القدرة على البحث عن المعلومات في الانترنت	ك	١١٦	١١٢	٣	١١	٢	٤,٣٥	٠,٧٨٩	١
		٪	٤٧,٥	٤٥,٩	١,٢	٤,٥	٠,٨			
١	استخدام الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم	ك	١١٢	١١٣	٢	١٦	١	٤,٣١	٠,٨٢١	٢
		٪	٤٥,٩	٤٦,٣	٠,٨	٦,٦	٠,٤			
٥	توظيف التقنية في أعماله البحثية	ك	١٠٤	١١٧	٥	١٥	٣	٤,٢٥	٠,٨٦٤	٣
		٪	٤٢,٦	٤٨,٠	٢,٠	٦,١	١,٢			
٢	توظيف التقنية في تنمية مهارات التفكير	ك	٨٩	١٢٩	٥	٢٠	١	٤,١٧	٠,٨٥١	٤
		٪	٣٦,٥	٥٢,٩	٢,٠	٨,٢	٠,٤			
٣	استخدام المدونات المختلفة في نشر المشروعات البحثية	ك	٦٨	١٢٨	١٠	٣١	٧	٣,٩٠	١,٠٣٩	٥
		٪	٢٧,٩	٥٢,٥	٤,١	١٢,٧	٢,٩			
المتوسط العام								٤,١٩	٠,٦٩٢	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على كفايات توظيف التقنية في التعليم بمتوسط (٤.١٩ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهى الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق " على أداة الدراسة.

وتبين من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات توظيف التقنية في التعليم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على كفايات توظيف التقنية في التعليم ما بين (٣.٩٠ إلى ٤.٣٥) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة

والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (أوافق / أوافق بشدة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات توظيف التقنية في التعليم حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على ثلاث من كفايات توظيف التقنية في التعليم تتمثل في العبارات رقم (٤ ، ١ ، ٥) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة كالتالي :

١ - جاءت العبارة رقم (٤) وهى" القدرة على البحث عن المعلومات في الانترنت " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٣٥ من٥).

٢ - جاءت العبارة رقم (١) وهى" استخدام الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٣١ من ٥).

٣ - جاءت العبارة رقم (٥) وهى" توظيف التقنية في أعماله البحثية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٢٥ من ٥).

كما بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على اثنتين من كفايات توظيف التقنية في التعليم تتمثلان في العبارتان رقم (٢ ، ٣) واللتان تم ترتيبهما تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما كالتالي :

١ - جاءت العبارة رقم (٢) وهى" توظيف التقنية في تنمية مهارات التفكير " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٧ من٥).

٢ - جاءت العبارة رقم (٣) وهى" استخدام المدونات المختلفة في نشر المشروعات البحثية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٩٠ من ٥).

سادساً: كفايات العمل بروح الفريق: للتعرف على كفايات العمل بروح الفريق اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور كفايات العمل بروح الفريق وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٠). التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور كفايات العمل بروح الفريق مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
١	تقبل قدر مناسب من المسؤولية في العمل الجامعي	ك	٩٥	١٣٢	٢	١٥	–	٤,٢٦	٠,٧٦١	١
		٪	٣٨,٩	٥٤,١	٨٠.	٦,١	–			
٢	إظهار الرغبة في التعلم من الزملاء	ك	٨٩	١٣٣	٧	١٣	٢	٤,٢٠	٠,٨٠١	٢
		٪	٣٦,٥	٥٤,٥	٢,٩	٥,٣	٠,٨			
٥	القدرة على تكوين فرق عمل	ك	٩٣	١٢٤	٦	١٨	٣	٤,١٧	٠,٨٨٦	٣
		٪	٣٨,١	٥٠,٨	٢,٥	٧,٤	١,٢			
٣	تقويم فاعلية المجموعة في انجاز العمل	ك	٨٣	١٣٦	٨	١٦	١	٤,١٦	٠,٨٠٥	٤
		٪	٣٤,٠	٥٥,٧	٣,٣	٦,٦	٠,٤			
٤	القدرة على العمل مع آخرين يختلفون عنه	ك	٨٧	١٢٥	٩	٢٠	٣	٤,١٢	٠,٩٠٦	٥
		٪	٣٥,٧	٥١,٢	٣,٧	٨,٢	١,٢			
المتوسط العام								٤,١٨	٠,٦٩٣	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على كفايات العمل بروح الفريق بمتوسط (٤,١٨ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهى الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق" على أداة الدراسة.

بينما يتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات العمل بروح الفريق حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على كفايات العمل بروح الفريق ما بين (٤,١٢ إلى ٤,٢٦) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (أوافق / أوافق بشدة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على كفايات العمل بروح الفريق حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على واحدة من كفايات العمل بروح الفريق تتمثل في العبارة رقم (١) وهى" تقبل قدر مناسب من المسؤولية في العمل الجامعي " بمتوسط (٤,٢٦ من٥).

في حين توصلت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أربع من كفايات العمل بروح الفريق تتمثل في العبارات رقم (٢ ، ٥ ، ٣ ، ٤) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي :

١ - جاءت العبارة رقم (٢) وهى "إظهار الرغبة في التعلم من الزملاء" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,٢٠ من٥).

٢ - جاءت العبارة رقم (٥) وهى" القدرة على تكوين فرق عمل " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٧ من ٥).

٣ - جاءت العبارة رقم (٣) وهى" تقويم فاعلية المجموعة في انجاز العمل " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٦ من٥).

٤ - جاءت العبارة رقم (٤) وهى "القدرة على العمل مع آخرين يختلفون عنه" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٢ من ٥).

سابعاً: الكفايات الفكرية: للتعرف على الكفايات الفكرية اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الكفايات الفكرية الفريق وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١١). التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور كفايات الفكرية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة ٪	درجة الموافقة: أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٥	استخدام طرق مختلفة في التعلم	ك	١٠٧	١٠٩	٤	٢٠	٤	٤,٢١	٠,٩٤٤	١
		٪	٤٣,٩	٤٤,٧	١,٦	٨,٢	١,٦			
١	استدعاء المعلومات وتوظيفها بطريقة ملائمة	ك	٨٩	١٣٠	٣	١٨	٤	٤,١٦	٠,٨٩٤	٢
		٪	٣٦,٥	٥٣,٣	١,٢	٧,٤	١,٦			
٢	القدرة على المقارنة والتحليل وإصدار الأحكام حول الموضوعات المطروحة	ك	٩٧	١١٦	٣	٢٣	٥	٤,١٤	٠,٩٧٨	٣
		٪	٣٩,٨	٤٧,٥	١,٢	٩,٤	٢,٠			
٦	القدرة على التواصل والاقناع باستخدام المنهجية العلمية	ك	١٠٥	١٠١	٨	٢٥	٥	٤,١٣	١,٠٢٢	٤
		٪	٤٣,٠	٤١,٤	٣,٣	١٠,٢	٢,٠			
٣	استخدام المصطلحات العلمية الدقيقة تحدثاً وكتابة	ك	٩٤	١٠٥	٣	٣٣	٩	٣,٩٩	١,١٢٩	٥
		٪	٣٨,٥	٤٣,٠	١,٢	١٣,٥	٣,٧			
٤	ممارسة التفكير النقدي	ك	٩٠	١٠٤	٨	٣٤	٨	٣,٩٦	١,١٢١	٦
		٪	٣٦,٩	٤٢,٦	٣,٣	١٣,٩	٣,٣			
المتوسط العام								٤,١٠	٠,٨٥١	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الكفايات الفكرية بمتوسط (٤.١٠ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهى الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق " على أداة الدراسة.

وأظهرت النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الكفايات الفكرية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الكفايات الفكرية ما بين (٣.٩٦ إلى ٤.٢١) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (أوافق / أوافق بشدة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على الكفايات الفكرية حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على واحدة من الكفايات الفكرية تتمثل في العبارة رقم (٥) وهى" استخدام طرق مختلفة في التعلم " بمتوسط (٤.٢١ من٥).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على خمس من الكفايات الفكرية تتمثل في العبارات رقم (١ ، ٢ ، ٦ ، ٣ ، ٤) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي :

١ - جاءت العبارة رقم (١) وهى" استدعاء المعلومات وتوظيفها بطريقة ملائمة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٦ من٥).

٢ - جاءت العبارة رقم (٢) وهى" القدرة على المقارنة والتحليل وإصدار الأحكام حول الموضوعات المطروحة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٤ من ٥).

٣ - جاءت العبارة رقم (٦) وهى" القدرة على التواصل والاقناع باستخدام المنهجية العلمية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٣ من٥).

٤ - جاءت العبارة رقم (٣) وهى" استخدام المصطلحات العلمية الدقيقة تحدثاً وكتابة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٩٩ من ٥).

٥ - جاءت العبارة رقم (٤) وهى" ممارسة التفكير النقدي " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٩٦ من ٥).

للإجابة على السؤال الثاني: وهو هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم ترجع لمتغيرات (الجنس، الجنسية، الدرجة العلمية، الخبرة، الكلية) ؟

أولاً : الفروق باختلاف متغير الجنس: للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الجنس استخدمت الباحثتان اختبار " ت: Independent Sample T-test " لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

الجدول رقم (١٢). المتوسطات والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر	ذكر	١٤٢	٤,٢٢	٠,٦٤٢	١,٣١٨-	٠,١٨٩
	أنثي	١٠٢	٤,٣٣	٠,٥٩٦		
كفايات الانتماء الوطني	ذكر	١٤٢	٤,١٧	٠,٦٥٦	٢,٣٠٤-	٠,٠٢٢*
	أنثي	١٠٢	٤,٣٧	٠,٦٢٩		
كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل	ذكر	١٤٢	٤,٠٦	٠,٧٦٦	١,٦١٨-	٠,١٠٧
	أنثي	١٠٢	٤,٢٢	٠,٧٧١		
كفايات إنتاج المعرفة وابتكارها	ذكر	١٤٢	٣,٩٩	٠,٨٧٦	١,٠١١-	٠,٣١٣
	أنثي	١٠٢	٤,١١	٠,٨٧٩		
كفايات توظيف التقنية في التعليم	ذكر	١٤٢	٤,١٠	٠,٧١١	٢,٤٧٨-	٠,٠١٤*
	أنثي	١٠٢	٤,٣٢	٠,٦٤٧		
كفايات العمل بروح الفريق	ذكر	١٤٢	٤,١٣	٠,٦٧٧	١,٤٠٢-	٠,١٦٢
	أنثي	١٠٢	٤,٢٦	٠,٧١٣		
الكفايات الفكرية	ذكر	١٤٢	٤,٠٤	٠,٨٦٨	١,١٨٦-	٠,٢٣٧
	أنثي	١٠٢	٤,١٧	٠,٨٢٦		

* فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر، كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل، كفايات إنتاج المعرفة وابتكارها، كفايات العمل بروح الفريق، الكفايات الفكرية) باختلاف متغير الجنس.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (كفايات الانتماء الوطني، كفايات توظيف التقنية في التعليم) باختلاف متغير الجنس لصالح الإناث.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير الجنسية: للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الوظيفة استخدمت الباحثتان اختبار ت: Independent Sample T-test " لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

الجدول رقم (١٣). المتوسطات والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنسية.

المحور	الجنسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر	سعودي	٤٣	٤,٠٣	٠,٧١٧	– ٢,٤٤٨	٠,٠١٨*
	غير سعودي	٢٠١	٤,٣٢	٠,٥٩٢		
كفايات الانتماء الوطني	سعودي	٤٣	٣,٩٧	٠,٨٤٩	– ٢,٥٤١	٠,٠١٤*
	غير سعودي	٢٠١	٤,٣٢	٠,٥٨٥		
كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل	سعودي	٤٣	٣,٨٤	٠,٨٦٠	– ٢,٦٧٦	٠,٠٠٨**
	غير سعودي	٢٠١	٤,١٨	٠,٧٣٩		
كفايات إنتاج المعرفة وابتكارها	سعودي	٤٣	٣,٨٠	١,٠٧٢	– ١,٦٥١	٠,١٠٥
	غير سعودي	٢٠١	٤,٠٩	٠,٨٢٤		
كفايات توظيف التقنية في التعليم	سعودي	٤٣	٤,٠١	٠,٧٦٣	– ١,٩٣٤	٠,٠٥٤
	غير سعودي	٢٠١	٤,٢٣	٠,٦٧١		
كفايات العمل بروح الفريق	سعودي	٤٣	٣,٩٨	٠,٧٠٩	– ٢,١٧٢	٠,٠٣١*
	غير سعودي	٢٠١	٤,٢٣	٠,٦٨٤		
الكفايات الفكرية	سعودي	٤٣	٣,٨١	١,٠٠٩	– ٢,١٥٣	٠,٠٣٦*
	غير سعودي	٢٠١	٤,١٦	٠,٨٠٣		

** فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فأقل * فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (كفايات إنتاج المعرفة وابتكارها، كفايات توظيف التقنية في التعليم) باختلاف متغير الجنسية.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر، كفايات الانتماء الوطني، كفايات العمل بروح الفريق، الكفايات الفكرية) باختلاف متغير الجنسية لصالح الغير سعوديين.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل) باختلاف متغير الجنسية لصالح الغير سعوديين.

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير الدرجة العلمية: للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الدرجة العلمية استخدمت الباحثتان " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٤). دلالة الفروق في أهم الكفايات اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة تبعاً لاختلاف متغير الدرجة العلمية.

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر	بين المجموعات	٠,٥٥٣	٢	٠,٢٧٧	٠,٧٠٨	٠,٤٩٤
	داخل المجموعات	٩٤,١٣١	٢٤١	٠,٣٩١		
	المجموع	٩٤,٦٨٤	٢٤٣			

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
كفايات الانتماء الوطني	بين المجموعات	١,٠١٤	٢	٠,٥٠٧	١,١٩٩	٠,٣٠٣
	داخل المجموعات	١٠١,٩١٤	٢٤١	٠,٤٢٣		
	المجموع	١٠٢,٩٢٨	٢٤٣			
كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل	بين المجموعات	١,٣٤٦	٢	٠,٦٧٣	١,١٣٤	٠,٣٢٤
	داخل المجموعات	١٤٣,٠٣٦	٢٤١	٠,٥٩٤		
	المجموع	١٤٤,٣٨٢	٢٤٣			
كفايات إنتاج المعرفة وابتكارها	بين المجموعات	١,٤٩٣	٢	٠,٧٤٧	٠,٩٧٠	٠,٣٨١
	داخل المجموعات	١٨٥,٥٦٨	٢٤١	٠,٧٧٠		
	المجموع	١٨٧,٠٦٢	٢٤٣			
كفايات توظيف التقنية في التعليم	بين المجموعات	٠,٣٩١	٢	٠,١٩٦	٠,٤٠٧	٠,٦٦٦
	داخل المجموعات	١١٥,٩١٨	٢٤١	٠,٤٨١		
	المجموع	١١٦,٣١٠	٢٤٣			
كفايات العمل بروح الفريق	بين المجموعات	١,٥٩١	٢	٠,٧٩٥	١,٦٦٣	٠,١٩٢
	داخل المجموعات	١١٥,٢٢٤	٢٤١	٠,٤٧٨		
	المجموع	١١٦,٨١٤	٢٤٣			
الكفايات الفكرية	بين المجموعات	٢,٧٨٩	٢	١,٣٩٤	١,٩٣٩	٠,١٤٦
	داخل المجموعات	١٧٣,٣٠٥	٢٤١	٠,٧١٩		
	المجموع	١٧٦,٠٩٣	٢٤٣			

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر، كفايات الانتماء الوطني، كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل، كفايات إنتاج المعرفة وابتكارها، كفايات توظيف

التقنية في التعليم، كفايات العمل بروح الفريق، الكفايات الفكرية) باختلاف متغير الدرجة العلمية.

رابعاً : الفروق باختلاف متغير الخبرة العملية بعد التعيين على درجة الدكتوراه:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الخبرة العملية بعد التعيين على درجة الدكتوراه استخدمت الباحثتان " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الخبرة العملية بعد التعيين على درجة الدكتوراه وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم (١٥). دلالة الفروق في أهم الكفايات اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة تبعاً لاختلاف متغير الخبرة العملية بعد التعيين على درجة الدكتوراه.

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر	بين المجموعات	١,٥٦٧	٣	.٥٢٢	١,٣٤٦	٠,٢٦٠
	داخل المجموعات	٩٣,١١٨	٢٤٠	.٣٨٨		
	المجموع	٩٤,٦٨٤	٢٤٣			
كفايات الانتماء الوطني	بين المجموعات	٢,٢٨٨	٣	.٧٦٣	١,٨١٨	٠,١٤٤
	داخل المجموعات	١٠٠,٦٤١	٢٤٠	.٤١٩		
	المجموع	١٠٢,٩٢٨	٢٤٣			
كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل	بين المجموعات	٢,٣٣٠	٣	.٧٧٧	١,٣١٢	٠,٢٧١
	داخل المجموعات	١٤٢,٠٥٢	٢٤٠	.٥٩٢		
	المجموع	١٤٤,٣٨٢	٢٤٣			
كفايات إنتاج المعرفة وابتكارها	بين المجموعات	٢,٢٢٨	٣	.٧٤٣	٠,٩٦٤	٠,٤١٠
	داخل المجموعات	١٨٤,٨٣٤	٢٤٠	.٧٧٠		
	المجموع	١٨٧,٠٦٢	٢٤٣			

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
كفايات توظيف التقنية في التعليم	بين المجموعات	١,٠٧٤	٣	٣٥٨.	٠,٧٤٥	٠,٥٢٦
	داخل المجموعات	١١٥,٢٣٦	٢٤٠	٤٨٠.		
	المجموع	١١٦,٣١٠	٢٤٣			
كفايات العمل بروح الفريق	بين المجموعات	١,٤٧٢	٣	٤٩١.	١,٠٢١	٠,٣٨٤
	داخل المجموعات	١١٥,٣٤٣	٢٤٠	٤٨١.		
	المجموع	١١٦,٨١٤	٢٤٣			
الكفايات الفكرية	بين المجموعات	٣,٤٨١	٣	١,١٦٠	١,٦١٣	٠,١٨٧
	داخل المجموعات	١٧٢,٦١٣	٢٤٠	٧١٩.		
	المجموع	١٧٦,٠٩٣	٢٤٣			

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر، كفايات الانتماء الوطني، كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل، كفايات إنتاج المعرفة وابتكارها، كفايات توظيف التقنية في التعليم، كفايات العمل بروح الفريق، الكفايات الفكرية) باختلاف متغير الخبرة العملية بعد التعيين على درجة الدكتوراه.

خامساً: الفروق باختلاف متغير الكلية: للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الكلية تم استخدام " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٦). دلالة الفروق في أهم الكفايات اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة تبعاً لاختلاف متغير الكلية.

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر	بين المجموعات	١٢,٧٥٧	٩	١,٤١٧	٤,٠٤٨	٠,٠٠٠**
	داخل المجموعات	٨١,٩٢٧	٢٣٤	٠,٣٥٠		
	المجموع	٩٤,٦٨٤	٢٤٣	–		
كفايات الانتماء الوطني	بين المجموعات	٧,١٠٢	٩	٠,٧٨٩	١,٩٢٧	٠,٠٤٩*
	داخل المجموعات	٩٥,٨٢٦	٢٣٤	٠,٤١٠		
	المجموع	١٠٢,٩٢٨	٢٤٣			
كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل	بين المجموعات	٢٤,٥٥٠	٩	٢,٧٢٨	٥,٣٢٧	٠,٠٠٠**
	داخل المجموعات	١١٩,٨٣٢	٢٣٤	٠,٥١٢		
	المجموع	١٤٤,٣٨٢	٢٤٣	–		
كفايات إنتاج المعرفة وابتكارها	بين المجموعات	٢٦,٢٥٦	٩	٢,٩١٧	٤,٢٤٥	٠,٠٠٠**
	داخل المجموعات	١٦٠,٨٠٦	٢٣٤	٠,٦٨٧		
	المجموع	١٨٧,٠٦٢	٢٤٣			
كفايات توظيف التقنية في التعليم	بين المجموعات	٢٢,١٩٤	٩	٢,٤٦٦	٦,١٣١	٠,٠٠٠**
	داخل المجموعات	٩٤,١١٥	٢٣٤	٠,٤٠٢		
	المجموع	١١٦,٣١٠	٢٤٣			
كفايات العمل بروح الفريق	بين المجموعات	١٧,٩١٩	٩	١,٩٩١	٤,٧١١	٠,٠٠٠**
	داخل المجموعات	٩٨,٨٩٦	٢٣٤	٠,٤٢٣		
	المجموع	١١٦,٨١٤	٢٤٣			
الكفايات الفكرية	بين المجموعات	٢٧,٣٠٨	٩	٣,٠٣٤	٤,٧٧٢	٠,٠٠٠**
	داخل المجموعات	١٤٨,٧٨٥	٢٣٤	٠,٦٣٦		
	المجموع	١٧٦,٠٩٣	٢٤٣	–		

* دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ فاقل ** دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ فاقل

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (كفايات الانتماء الوطني) باختلاف متغير الكلية.

كما يتضح من النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر، كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل، كفايات إنتاج المعرفة وابتكارها، كفايات توظيف التقنية في التعليم، كفايات العمل بروح الفريق، الكفايات الفكرية) باختلاف متغير الكلية.

ولتحديد صالح الفروق حول الاتجاه نحو هذه المحاور تم استخدام اختبار " LSD " وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (١٧). دلالة الفروق في أهم الكفايات اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة تبعاً لاختلاف متغير متغير الكلية

المحور	الكلية	ن	المتوسط	الهندسة	الشريعة	الاقتصاد والإدارة	الصيدلة	الطب	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	التربية	العلوم	المجتمع	العلوم والآداب
كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر	الهندسة	٢١	٣,٩٩	–									
	الشريعة	٢٩	٤,٠٢		–								
	الاقتصاد والإدارة	٢٣	٤,٥٠			–							
	الصيدلة	٨	٤,٠٩				–						
	الطب	٣٤	٤,٤٤					–					
	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	٢٠	٣,٨٢						–				

المحور	الكلية	ن	المتوسط	الهندسة	الشريعة	الاقتصاد والإدارة	الصيدلة	الطب	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	التربية	العلوم	المجتمع	العلوم والآداب
	التربية	٣٠	٤,٥٥						*	–			
	العلوم	٢٦	٤,٢٦								–		
	المجتمع	١١	٤,٤٠									–	
	العلوم والآداب	٤٢	٤,٣٣										–
كفايات الانتماء الوطني	الهندسة	٢١	٤,١٧	–									
	الشريعة	٢٩	٤,٢٠		–								
	الاقتصاد والإدارة	٢٣	٤,٢٩			–			*				
	الصيدلة	٨	٣,٨٨				–						
	الطب	٣٤	٤,٣٤					–	*				
	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	٢٠	٣,٨٩						–				
	التربية	٣٠	٤,٥٠				*		**	–	*		
	العلوم	٢٦	٤,١٦								–		
	المجتمع	١١	٤,٤٥						*			–	
	العلوم والآداب	٤٢	٤,٣٣						*				–
كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل	الهندسة	٢١	٤,١٣	–									
	الشريعة	٢٩	٣,٥٤		–								
	الاقتصاد والإدارة	٢٣	٤,٣٧		*	–							
	الصيدلة	٨	٣,٦٨				–						
	الطب	٣٤	٤,٤٥		**			–					
	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	٢٠	٣,٧٢						–				
	التربية	٣٠	٤,٥١		**					–			
	العلوم	٢٦	٤,١٢								–		
	المجتمع	١١	٤,١٨									–	

المحور	الكلية	ن	المتوسط	الهندسة	الشريعة	الاقتصاد والإدارة	الصيدلة	الطب	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	التربية	العلوم	المجتمع	العلوم والآداب
	العلوم والآداب	٤٢	٤,١١										–
كفايات إنتاج المعرفة وابتكارها	الهندسة	٢١	٣,٩٣	–									
	الشريعة	٢٩	٣,٥٩		–								
	الاقتصاد والإدارة	٢٣	٤,١٤			–							
	الصيدلة	٨	٣,٤٢				–						
	الطب	٣٤	٤,٣٤					–					
	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	٢٠	٣,٥٩						–				
	التربية	٣٠	٤,٦٠		*					–			
	العلوم	٢٦	٣,٩٩						*		–		
	المجتمع	١١	٤,١٦									–	
	العلوم والآداب	٤٢	٤,٠٣										–
كفايات توظيف التقنية في التعليم	الهندسة	٢١	٤,١١	–									
	الشريعة	٢٩	٣,٦٧		–								
	الاقتصاد والإدارة	٢٣	٤,٤٢		*	–							
	الصيدلة	٨	٣,٨٨				–						
	الطب	٣٤	٤,٥٠		**			–					
	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	٢٠	٣,٩٣						–				
	التربية	٣٠	٤,٥٩		**					–			
	العلوم	٢٦	٣,٨٩								–		
	المجتمع	١١	٤,٢٤									–	
	العلوم والآداب	٤٢	٤,٣٠										–
كفايات العمل بروح الفريق	الهندسة	٢١	٣,٩٨	–									
	الشريعة	٢٩	٣,٨٣		–								

المحور	الكلية	ن	المتوسط	الهندسة	الشريعة	الاقتصاد والإدارة	الصيدلة	الطب	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	التربية	العلوم	المجتمع	العلوم والآداب
	الاقتصاد والإدارة	٢٣	٤,٤٣			–							
	الصيدلة	٨	٣,٨٨				–						
	الطب	٣٤	٤,٤٤					–	*				
	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	٢٠	٣,٦٦						–				
	التربية	٣٠	٤,٤٩						*	–			
	العلوم	٢٦	٤,١٥								–		
	المجتمع	١١	٤,٤٤									–	
	العلوم والآداب	٤٢	٤,٢٢										–
الكفايات الفكرية	الهندسة	٢١	٤,٠٣	–									
	الشريعة	٢٩	٣,٥٩		–								
	الاقتصاد والإدارة	٢٣	٤,١٥			–							
	الصيدلة	٨	٣,٤٨				–						
	الطب	٣٤	٤,٣٧					–					
	اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	٢٠	٣,٦٠						–				
	التربية	٣٠	٤,٦٤		**				*	–			
	العلوم	٢٦	٤,١٧								–		
	المجتمع	١١	٤,٢٤									–	
	العلوم والآداب	٤٢	٤,١١										–

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل * فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية التربية وأفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية حول (كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر، كفايات العمل بروح الفريق، الكفايات الفكرية) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية التربية.

وبين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية الاقتصاد والإدارة وأفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية حول (كفايات الانتماء الوطني) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية الاقتصاد والإدارة.

وبين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية الطب وأفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية حول (كفايات الانتماء الوطني، كفايات العمل بروح الفريق) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية الطب.

وبين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية العلوم وأفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية حول (كفايات إنتاج المعرفة وابتكارها) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية العلوم.

وبين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية المجتمع وأفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية حول (كفايات الانتماء الوطني) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية المجتمع.

وبين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية العلوم والآداب وأفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية حول (كفايات الانتماء الوطني) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية العلوم والآداب.

وبين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية التربية وأفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية الصيدلة والعلوم حول (كفايات الانتماء الوطني) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية التربية.

وبين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية الاقتصاد والإدارة وأفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية الشريعة حول (كفايات الانتماء الوطني) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية الاقتصاد والإدارة .

وبين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية التربية وأفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية الشريعة حول (كفايات إنتاج المعرفة وابتكارها) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية التربية.

وبين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية الاقتصاد والإدارة وأفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية والشريعة حول (كفايات توظيف التقنية في التعليم) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية الاقتصاد والإدارة.

ويتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية التربية وأفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية حول (كفايات الانتماء الوطني) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية التربية.

وبين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية الطب وأفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية الشريعة حول (كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع

سوق العمل، كفايات توظيف التقنية في التعليم) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية الطب.

وبين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية التربية وأفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية الشريعة حول (كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل، كفايات توظيف التقنية في التعليم، الكفايات الفكرية) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية التربية.

مناقشة النتائج وتفسيرها

أولاً: فيما يتعلق بأهم الكفايات اللازمة للتحول بالطالب نحو اقتصاد المعرفة

جاءت كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر: في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة وهذه النتيجة متوقعة باعتبارها كفايات أساسية في شخصية الطالب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القرني (١٤٣٠هـ) والتي توصلت إلى أن من أهم التحولات التربوية التي يتطلبها اقتصاد المعرفة التحول نحو التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر.

وقد جاءت مرتبة كالتالي:

-امتلاك الثقة بالنفس. - التعبير عن الأفكار بوضوح. - القدرة على تبادل المعرفة مع الآخرين.

- القدرة على التواصل والحوار مع الآخرين. -التخلص من نزعات التعصب والعنف. - تقبل النقد البناء. - القدرة على اتخاذ القرار. - النظرة بإيجابية إلى التغيير. حيث كانت درجة الموافقة على جميع العبارات السابقة حسب المقياس المستخدم "موافق بشدة".

أما عبارتي - التواصل اللغوي قراءة وكتابة باللغة العربية. - الانفتاح على الثقافات المختلفة في شخصية الطالب للتحول نحو اقتصاد المعرفة. فكانت درجة الموافقة عليهما حسب المقياس المستخدم" موافق".

وجاءت كفايات الانتماء الوطني بالمرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة عليها وهذا يرجع إلى أهميتها باعتبارها كفايات أساسية ومطلوبة في شخصية الطالب للتحول نحو اقتصاد المعرفة وقد جاءت مرتبة حسب أهميتها كالتالي:

- الالتزام بمنظومة القيم والأخلاق الإسلامية. - الوعي بواجبات المواطنة الحقة. - الوعي بحقوقه كمواطن. حيث كانت درجة الموافقة على جميع العبارات السابقة حسب المقياس المستخدم "موافق بشدة"، أما العبارات التالية: - التفاعل الإيجابي مع الأحداث الوطنية. - توظيف تخصصه في خدمة قضايا المجتمع. -القدرة على الانخراط في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع. – معرفة حاجات المجتمع المحلي وتحدياته. فكانت درجة الموافقة عليها حسب المقياس المستخدم" موافق".

أما كفايات توظيف التقنية في التعليم فقد جاءت في المرتبة الثالثة وهي أيضاً من المتطلبات الأساسية للتحول نحو اقتصاد المعرفة وهذا يتفق مع دراسة بو طيبة (٢٠٠٩م) والتي توصلت إلى أن أهم الاصلاحات التي ينبغي على الدول النامية للتحول نحو اقتصاد المعرفة، هو تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي يمثل عصب هذا الاقتصاد وأن تستند في تعليمها على هذه التكنولوجيا ودراسة جمعة (٢٠٠٩م)التي توصلت الى أن من أهم المتطلبات الأساسية لبناء منظومة التعليم في الدول العربية هو الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات، وكذلك دراسة القرني (١٤٣٠هـ) التي توصلت إلى أن أهم التحولات التربوية في مدارس المستقبل في المملكة العربية السعودية

التي يتطلبها اقتصاد المعرفة هو التحول نحو المدرسة الالكترونية، وقد جاءت هذه الكفايات مرتبة كالتالي:

- القدرة على البحث عن المعلومات. - استخدام الأساليب الحديثة في التعليم. - توظيف التقنية في أعماله البحثية. حيث كانت درجة الموافقة على جميع العبارات السابقة حسب المقياس المستخدم "موافق بشدة"، أما عبارتي - توظيف التقنية في تنمية مهارات التفكير. - استخدام المدونات المختلفة في نشر مشروعاته البحثية. فكانت درجة الموافقة عليهما حسب المقياس المستخدم" موافق".

وقد جاءت كفايات العمل بروح الفريق بالمرتبة الرابعة من حيث درجة الموافق عليها من قبل أفراد عينة الدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (جمعة، ٢٠٠٩م) والتي أشارت إلى أن تعزيز العمل الجماعي من المتطلبات الأساسية لبناء منظومة التعليم في الدول العربية لتحقيق التحول نحو اقتصاد المعرفة.

وقد جاء ترتيب هذه الكفايات كالتالي:

-تقبل قدر مناسب من المسؤولية في العمل الجماعي. وقد جاءت درجة الموافقة على هذه العبارة حسب المقياس المستخدم "موافق بشدة"، أما العبارات التالية - اظهار الرغبة في التعلم من الزملاء. - القدرة على تكوين فرق عمل. - تقويم فاعلية المجموعة في انجاز العمل. - القدرة على العمل مع آخرين يختلفون عنه. فكانت درجة الموافقة عليها حسب المقياس المستخدم" موافق".

وقد جاءت كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل في المرتبة الخامسة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (القرني، ١٤٣٠هـ) والتي توصلت إلى أن من أهم التحولات التربوية التي يتطلبها اقتصاد المعرفة توظيف المعرفة لمواءمة سوق العمل، وقد جاءت هذه الكفايات مرتبة كالتالي:

- القدرة على التطبيق العملي للمعارف والمهارات المكتسبة في التعليم الجامعي. - تقدير قيمة العمل والجد والمثابرة وممارستها. -توظيف التقنية الحديثة في سوق العمل. حيث كانت درجة الموافقة على جميع العبارات السابقة حسب المقياس المستخدم "موافق بشدة" أما عبارتي - القدرة على التكيف مع التغير في سوق العمل. - إجادة اللغة الانجليزية لتحقيق المنافسة الدولية في سوق العمل. فكانت درجة الموافقة عليها حسب المقياس المستخدم" موافق".

وجاءت الكفايات الفكرية في المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وهذ الكفايات قد تكون متقدمة نوعاً ما مما يجعلها تأتي متأخرة في الترتيب وجاء ترتيب هذه الكفايات كالتالي:

-استخدام طرق مختلفة في التعلم. وقد جاءت درجة الموافقة على هذه العبارة حسب المقياس المستخدم "موافق بشدة"، أما العبارات الآتية -استدعاء المعلومات وتوظيفها بطريقة ملائمة. - القدرة على المقارنة والتحليل وإصدار الأحكام حول الموضوعات المطروحة. - القدرة على التواصل والإقناع باستخدام المنهجية العلمية. -استخدام المصطلحات العلمية تحدثاً وكتابةً. - ممارسة التفكير النقدي. فكانت درجة الموافقة عليها حسب المقياس المستخدم" موافق".

وقد جاءت كفايات انتاج المعرفة في المرتبة السابعة والأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وهذا يرجع أيضاً إلى كونها كفايات متقدمة بالنسبة لنا كأحد المجتمعات النامية مما يجعلها تأتي في مرحلة متأخرة من حيث أهميتها وقد جاء ترتيب هذه الكفايات كالتالي:

-القدرة على الوصول إلى مصادر المعرفة المختلفة. - معرفة أخلاقيات البحث العلمي والالتزام بها. وقد جاءت درجة الموافقة على هاتين العبارتين حسب

المقياس المستخدم "موافق بشدة" أما عبارات -التزود بالمعرفة الضرورية لمواصلة التعلم بشكل مستمر. - استخدام أساليب التعلم الذاتي التي تنمي الشعور بالمسؤولية. -ممارسة منهجية البحث العلمي في تشخيص المشاكل وحلها. - ممارسة الحرية والعمل باستقلالية عن أستاذ المقرر. - ممارسة مهارات التقويم الذاتي لعملية التعلم. - معرفة أخلاقيات البحث العلمي والالتزام بها. فكانت درجة الموافقة عليها حسب المقياس المستخدم" موافق".

ثانياً: الفروق في الكفايات اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة، في ضوء متغيرات (الجنس والجنسية والدرجة العلمية، والكلية)

أ) الفروق باختلاف متغير الجنس: أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية باختلاف متغير الجنس في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول كفاية التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر، وكفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل، وكفايات انتاج المعرفة وابتكارها، وكفايات العمل بروح الفريق، الكفايات الفكرية.

بينما وجدت فروق ذات دلالة في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول: كفايات الانتماء الوطني، كفايات توظيف التقنية في التعليم، باختلاف متغير الجنس لصالح الإناث وقد يرجع هذا إلى كون الإناث أكثر تقديراً للقيم الاجتماعية بشكل عام بالنسبة لكفايات الانتماء الوطني.

أما كون الإناث أكثر تقديراً للتقنية في التعليم فقد يرجع إلى كون التقنيات المتوفرة للطالبات أقل من نظرائهن الطلاب، وهذا ما أكدته الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم حيث جاء فيها أن هناك ضعف في تجهيز أقسام الطالبات بالحاسبات والأنظمة

(جامعة القصيم، ١٤٣١هـ، ص ٣٢) مما يعني الشعور بمزيد من الحاجة إلى تفعيل التقنية في التعليم.

ب) الفروق باختلاف متغير الدرجة العلمية: أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في جميع محاور الكفايات اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف متغير الدرجة العلمية، وقد يعود هذا إلى كون اقتصاد المعرفة من المجالات الحديثة، والتي تحتاج إلى ثقافة ومتابعة للتطورات والمستجدات الحديثة، وأن الجميع بغض النظر عن الدرجة العلمية متفقون على أهمية هذه الكفايات.

ج) الفروق باختلاف متغير الخبرة العملية بعد التعيين على درجة الدكتوراه.

دلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق في جميع الكفايات اللازمة للتحول بالطالب الجامعي نحو اقتصاد المعرفة باختلاف متغير الخبرة العملية بعد التعيين على درجة الدكتوراه وهذا قد يرجع إلى كون الموضوع من الخبرات الحديثة والمعرفة المتجددة التي قد لا يواكبها بعض أعضاء هيئة التدريس، والتي قد يستوي فيها أصحاب الخبرة الطويلة، مع أصحاب الخبرة الحديثة.

د) الفروق باختلاف متغير الجنسية: دلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول (كفايات انتاج المعرفة وابتكارها، وكفايات توظيف التقنية في التعليم)، باختلاف متغير الجنسية، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠.٠٥ حول كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر، وكفايات الانتماء الوطني، وكفايات العمل بروح الفريق، والكفايات الفكرية، باختلاف متغير الجنسية لصالح غير السعوديين، قد يرجع تأكيد غير السعوديين لكفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر، وكفاية الانتماء الوطني لتجربتهم العملية حيث تغربوا

عن أوطانهم وشعورهم بضرورة هذه الكفاية للطلاب، وانفتاحهم على ثقافة أخرى غير ثقافتهم، وهذه التجارب العملية التي مرو بها ولا يزالوا يتعايشونها أكدت لهم هذه الكفايتين، أما تأكيد أعضاء هيئة التدريس الغير سعوديين للكفايات الفكرية فقد يرجع إلى ضعف مستوى طلاب جامعة القصيم خاصةً في الجوانب الفكرية، ، مقارنة بمستوى طلاب الجامعات الأخرى وخصوصاً الخارجية منها والتي درَّس فيها أعضاء هيئة التدريس الغير سعوديين، وقد أكدت الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم أن هناك ضعف في مستوى الطلاب التعليمي (١٤٣١هـ، ص ٢٢)، ومن هنا فقد أكد هذه الكفايات أعضاء هيئة التدريس الغير سعوديين، أما كفايات العمل بروح الفريق فنظراً لقلة أعضاء هيئة التدريس السعوديين، وكثرة أعضاء هيئة التدريس الغير سعوديين في التخصصات التطبيقية والتي تحتاج إلى العمل بروح الفريق أكثر من التخصصات النظرية مما أدى الى تأكيد أعضاء هيئة التدريس الغير سعوديين لهذه الكفايات أكثر من السعوديين. انظر جدول رقم (١) والذي يوضح عدد أعضاء هيئة الدراسة وجنسهم وجنسيتهم في الكليات التي تم اختيارها.

ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠.٠١ حول كفايات توظيف المعرفة للمواءمة مع سوق العمل لصالح أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين، وقد يرجع ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين قد لمسوا من واقع الدول التي عاشوا بها مشكلة البطالة وخطورة وجود فجوة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل وضرورة المواءمة بينهما، الأمر الذي أدى إلى تأكيدهم لهذ الكفايات أكثر من أعضاء هيئة التدريس السعوديين الذين لم تتأكد لديهم مشكلة ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في ظل ارتفاع المستوى الاقتصادي للمملكة العربية السعودية وخاصةً مع تزايد أسعار ايرادات النفط.

هـ) الفروق باختلاف متغير الكلية: دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية حول محاور الكفايات المختلفة باختلاف متغير الكلية مما يدل على تأثير التخصص على اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو الكفايات اللازمة للطالب الجامعي للتحول نحو اقتصاد المعرفة.

كما دلت على وجود فروق لصالح الأفراد الذين يدرسون في كلية التربية مقابل الذين يدرسون في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في الكفايات التالية:

-كفايات التعلم للكينونة والتعايش مع الآخر.

-كفايات العمل بروح الفريق.

-الكفايات الفكرية.

وهذا قد يرجع إلى تأثير التخصص على إجابات أفراد كلية التربية حيث إن موضوع الكفايات من المواضيع التي تهم أساتذة التربية.

ودلت على وجود فروق لصالح الذين يدرسون بكلية الاقتصاد والإدارة مقابل الذين يدرسون بكلية اللغة العربية حول كفايات (الانتماء الوطني) وقد يرجع ذلك أيضاً إلى تأثير التخصص وكون الذين يدرسون بكلية الاقتصاد والإدارة يدركون أهمية هذه الكفايات للتحول نحو اقتصاد المعرفة.

وكما وجدت فروق لصالح الذين يدرسون بكلية الطب مقابل الذين يدرسون بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية فيما يتعلق بـ (كفايات الانتماء الوطني، كفايات العمل بروح الفريق)، وقد يرجع هذا إلى إدراك أساتذة كلية الطب لأهمية هذه الكفايات في ضوء التخصص الذي يمارسونه، كما أن كلية الطب من الكليات المتميزة في جامعة القصيم من حيث التدريس حيث تدرس بأسلوب حل المشكلات، والتدريس التعاوني.

ودلت الدراسة على وجود فروق لصالح الذين يدرسون بكلية العلوم مقابل الذين يدرسون بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في (كفايات انتاج المعرفة وابتكارها) لأنهم بحكم تخصصهم الأكثر ممارسة واهتماماً بموضوع انتاج المعرفة وابتكارها.

كما وجدت فروق لصالح الذين يدرسون بكلية المجتمع مقابل الذين يدرسون في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية حول كفايات (الانتماء الوطني)، وقد يرجع ذلك إلى تأثير التخصص على الحكم بأهمية هذه الكفايات.

ووجدت أيضاً فروق لصالح الذين يدرسون بكلية العلوم والآداب مقابل الذين يدرسون بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في (كفايات الانتماء الوطني) بحكم قرب التخصص من موضوع الاقتصاد المعرفي مما يعني ادراك أكثر للكفايات اللازمة له.

وكذلك توجد فروق في هذا المحور (الانتماء الوطني) بحكم التخصص لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية الصيدلة.

ولصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية الاقتصاد والإدارة مقابل كلية الشريعة.

ولصالح أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون بكلية التربية مقابل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية.

وكذلك الفروق لصالح الذين يدرسون بكلية التربية في (كفايات انتاج المعرفة)، مقابل الذين يدرسون بكلية الشريعة وهذا بحكم التخصص وكونه يخدم كلية التربية.

وكذلك وجود فروق لصالح الذين يدرسون بكلية الاقتصاد مقابل كلية الشريعة في كفايات (توظيف التقنية في التعليم) وهذا أيضاً بحكم التخصص.

توصيات الدراسة

- العمل على تعزيز الكفايات اللازمة لاقتصاد المعرفة لدى الطلاب الجامعيين.

- البحث في العوامل التي تحد من الكفايات اللازمة لاقتصاد المعرفة لدى الطلاب الجامعيين ووضع الحلول المناسبة لها.

- إجراء تقويم دوري لواقع الكفايات اللازمة لاقتصاد المعرفة لدى الطلاب الجامعيين.

- توفير الحوافز التي تعزز من مستوى الكفايات اللازمة لاقتصاد المعرفة لدى الطلاب الجامعيين.

- تضمين المقررات الجامعية كل ما يعزز من الكفايات اللازمة لاقتصاد المعرفة لدى الطلاب الجامعيين.

- اقامة ورش العمل والندوات التي تبحث في كيفية تعزيز الكفايات اللازمة لاقتصاد المعرفة لدى الطلاب الجامعيين.

- تجهير البيئة الجامعية بالمرافق والتجهيزات الملائمة والمساعدة في تعزيز الكفايات اللازمة لطلاب الجامعة للتحول نحو اقتصاد المعرفة.

- اقامة الدورات التدريبية لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس التدريسية واللازمة لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة.

- الاهتمام بالإبداع والابتكار وتحفيز وتشجيع الطلاب المبدعين وذلك بإنشاء مركزاً خاصاً للموهبة والابتكار وذلك لأن الابتكار هو مفتاح التحول نحو اقتصاد المعرفة.

- تصميم الخطط الدراسية لمرحلة البكالوريوس في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة وضرورة تزويد الخريجين بالمهارات المطلوبة في سوق العمل.

- القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول سبل تحسين الكفايات اللازمة لاقتصاد المعرفة لدى الطلاب الجامعيين.

- القيام بدراسة عن الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس في جامعة القصيم للتحول نحو اقتصاد المعرفة.

- القيام بدراسة عن دور برامج الدراسات العليا في جامعة القصيم في بناء اقتصاد المعرفة.

المراجع

[١] الإبراهيم، يوسف حمد(٢٠٠٤م). *التعليم وتنمية الموارد البشرية في الاقتصاد المبني على المعرفة*. في تنمية الموارد البشرية في اقتصاد مبني على المعرفة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ط١، الإمارات، أبو ظبي.

[٢] أحمد، حنان إسماعيل(١٤٢٧هـ، نوفمبر). اقتصاد المعرفة واستثمارها في التعليم الجامعي المصري: واقع ورؤى مستقبلية. *المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر - آفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي*، مصر، مج ١، ص ص ٦٧٠ - ٧٦٢.

[٣] بو طيبة، فيصل (٢٠٠٩م).دور المعلوماتية في تكييف التعليم مع اقتصاد المعرفة. *مستقبل التربية العربية*، مصر، مج ١٦، ع ٥٨، ص ص ٩ - ٣٤.

[٤] جاد، كامل حامد (١٩٩٩م). *التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية في مصر، معالم سياسة مقترحة*، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

[٥] جامعة القصيم(١٤٣١هـ)، *الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم (الوثيقة المختصرة)*.

[٦] جرادات، محمد حسن(١٤٢٧هـ). واقع مسؤوليات المعلم المحترف واستراتيجيات التدريس والتقويم في ضوء الاقتصاد المعرفي في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس.، *مجلة كلية التربية* بأسيوط، مج ٢٣، ع ٢، ص ص ٤٣٠ - ٤٥٩.

[٧] جمعة، محمد سيد (٢٠٠٩م، مارس). تطوير التعليم ودوره في بناء اقتصاد المعرفة. *بحث مقدم للمؤتمر الدولي للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد: صناعة التعلم للمستقبل*، الرياض.

[٨] الجهني، هديل مكي (١٤٣٣هـ). *تقويم الأداء التدريسي لمعلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي*. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لقسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

[٩] الحارثي، عبد الله ردة (١٩٩٣م). *فاعلية المشرف التربوي في تطوير كفايات معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الطائف التعليمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

[١٠] الحايك، صادق خالد وعبد ربه، حسن عبد الله ومبيضين، محمد أحمد (١٤٣٠هـ). توظيف المهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، الأردن، ع٥٣، ص ص ٧٩ -١٠٥.

[١١] الدعمي، هدى زوير والعذاري، عدنان داود(١٤٣١هـ). *الاقتصاد المعرفي وانعكاساته على التنمية البشرية نظرية وتحليل في دول عربية مختارة*. عمان: دار جرير.

[١٢] ديلور، جاك (١٩٩٩م). *التعليم ذلك الكنز المكنوز*. تقرير قدمه إلى اليونسكو اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، ترجمة جابر عبد الحميد جابر، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو.

[١٣] السعيد، سعيد محمد(٢٠٠٧م). إعداد برامج تعليم الكبار و تدريسها في ضوء الاهداف التعليمية و الكفايات: رؤية نقدية .، تعليم الجماهير -تونس ، س ٣٤، ع ٥٤، ، ص ص ١٥٩ – ١٨٢ .

[١٤] سكوت، بيتر(١٤٣٢هـ، جمادى الأول). القيم والأخلاقيات في مؤسسات التعليم العالي، *ورقة عمل في المؤتمر الدولي للتعليم العالي الدورة الثانية*، وزارة التعليم العالي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

[١٥] سليمان، جمال داود (٢٠٠٩م). *اقتصاد المعرفة*. عمان: دار اليازوري.

[١٦] الشاعري، بدر جمعان(١٤٣٣هـ، ربيع الأول). تسويق التعليم المستمر في الجامعات السعودية في عصر اقتصاد المعرفة. *ملخصات البحوث والسير الذاتية للمؤتمر العلمي التعليم المستمر وتحديات مجتمع المعرفة*، جامعة طيبة، ص ص ١٢٨ -١٢٩.

[١٧] الشمري، هاشم والليثي، ناديا (١٤٢٩هـ). *الاقتصاد المعرفي*. عمان: دار صفاء.

[١٨] العوهلي، محمد (١٤٣٢هـ، جمادى الأول). الجامعات السعودية: دراسة لنظام في مرحلة التطور. *ورقة عمل في المؤتمر الدولي للتعليم العالي الدورة الثانية*، وزارة التعليم العالي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

[١٩] عفونة، بسام عبد الهادي (١٤٣٣هـ). *التعليم المبني على اقتصاد المعرفة*.ط١، عمان: دار البداية.

[٢٠] غرايبة، إبراهيم(٢٠٠٣م). *تقرير التنمية الإنسانية العربية*، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء العربي والاجتماعي.

[٢١] القرني، علي بن حسن يعن الله (١٤٣٠هـ). *متطلبات التحول في مدارس المستقبل الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء اقتصاد المعرفة تصور مقترح*. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

[٢٢] القديمات، جهاد عبدالحميد (٢٠١١م). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاقتصاد المعرفي في تنمية كفايات معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن. *المجلة التربوية*، الكويت، مج ٢٥، ع ١٠١، ص ص ٥١ - ٩٧.

[٢٣] مراد، عودة سليمان(٢٠٠٨م، نوفمبر). تطوير التعليم العالي نحو الاقتصاد المعرفي .*المؤتمر القومي السنوي الخامس عشر - نحو خطة استراتيجية للتعليم الجامعي العربي*، مصر ، ص ص ٥٢٨ - ٥٥٩.

[٢٤] مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية(٢٠٠٤م). *تنمية الموارد البشرية في اقتصاد مبني على المعرفة*.ط١، أبو ظبي: المؤلف.

[٢٥] مؤتمن، منى (٢٠٠٣م) دور النظام التربوي الأردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي، *رسالة المعلم*، المجلد الثالث والأربعون، ع ١، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

[٢٦] منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (١٩٩٨م، اكتوبر). التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين الرؤوية والعمل. المؤتمر العالمي للتعليم العالي. باريس.

[٢٧] موقع جامعة القصيم على الانترنت تاريخ الزيارة ١٤٣٥/٢/١٧ على الرابط التالي:

http://www.qu.edu.sa/about/Pages/History-of-QU.aspx

[٢٨] نوفل ، محمد نبيل(٢٠٠٢م).الجامعة والمجتمع في القرن الحادي والعشرين_*المجلة العربية للتربية*، تونس ، مج ٢٢، ع ١، ص ص ١٤٣ – ١٨٤.

[٢٩] الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة محمد (١٤٢٧هـ).*المنهج واقتصاد المعرفة*. ط١، عمان: دار المسيرة.

[٣٠] وزارة التخطيط والاقتصاد، تقرير موجز خطة التنمية التاسعة ، ١٤٣٥/١٤٣٦هـ ، المملكة العربية السعودية ص٩.

[٣١] وشاح، هاني عبدالله(١٤٢٧هـ). درجة تطبيق المعلمين للكفايات التكنولوجية التعليمية المبنية على اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن، *مجلة كلية التربية*، عين شمس، مصر، ع ٣١ ، ج ١، ص ص ٩٥ - ١١٩.

[٣٢] يحيى، حسن عايل، وآخرون(١٤٣٣هـ، ربيع الأول). برنامج مقترح في أساليب التعلم الذاتي لتحقيق التعليم المستمر في ضوء اقتصاد المعرفة لطلاب كليات التربية في المملكة العربية السعودية. *ملخصات البحوث والسير الذاتية للمؤتمر العلمي التعليم المستمر وتحديات مجتمع المعرفة*، جامعة طيبة، ص ص ٢٦ - ٢٧.

[٣٣] يحيى، حسن عايل، وآخرون (١٤٣٣هـ، ربيع الأول). برنامج مقترح في أساليب التعلم الذاتي لتحقيق التعليم المستمر في ضوء اقتصاد المعرفة لطلاب كليات التربية في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة طيبة: العلوم التربوية*، السنة الثالثة، ع ٦، ص ص ٣٩ -١٠٦.

[34] Biesta, Gert; Kwiek, Marek; Locke, Grahame (2009).What Is the Public Role of the University? A Proposal for a Public Research Agenda. *European Educational Research Journal*, v8 n2 p249-254.

[35] Brine, Jacqueline(2008).The Boundaries of Competency within Lisbon and Bologna: The Short-Cycle/*FoundationLearner*. *European Educational Research Journal*, v7 n3 p344-357.

[36] Davis, Heather; Evans, Terry; Hickey, Christopher (2006).A Knowledge-Based Economy Landscape: Implications for Tertiary Education and Research Training in Australia. *Journal of Higher Education Policy and Management*, v28 n3 p231-244.

[37] Craig, John; Gunn, Andrew (2010). Higher Skills and the Knowledge Economy: The Challenge of Offshoring Full Text Available. *Higher Education Management and Policy*, v22 n3 p1-17 Dec 2010.

[38] Evans T.(2002) Part-time Research students: are they producing Knowledge where it counts? Higher Education Research & development Vol.21 tssue2 p115.

Competency needed for University student's For transformation the knowledge economy from the viewpoint of faculty members in Qassim University

Dr. Hsah Hammoud Albazei, and Dr. Awatef ibrahiem El-sagry
Assistant Professor
Qassim University College of Education

Abstract. Competency needed for University student's For transformation the knowledge economy from the viewpoint of faculty members in Qassim University

The study aims at acknowledging the most important adequacy of a university student to shift to acknowledgement economics from the viewpoint of Al Qassim university staff, in an ttempt to know if there are contradictory views from the staff's part concerning the most important of these adequacies depending on the variables (sex, nationality, university degree, experience, and the faculty to which a university staff belongs) The study adopts analytical descriptive method, and applies to a sample of 244 staff members from 10 different faculties in Al Qassim University.

The study has found out that the most important adequacies in a descending order are as follows, learning how to be and how to live with others adequacy, national belonging adequacy, applying technology on education, team work adequacy, exploiting knowledge meet the needs of the labor market, and finally intellectual adequacy.

The findings of the study show no statistical differences relying on sex variable. However, some significant differences were found among the sample members' attitudes to national belonging adequacy, exploiting technology in education relying on sex difference to the advantage of females.

Moreover, the results of the study point out that there are no statistically significant differences on the basis of the university degree variable, and the practical experience variable. The study has also shown there are no statistically significant differences corresponding to (knowledge production and creation adequacy, and exploiting technology in education adequacy) depending on the nationality variable. On the other hand, statistically significant differences on the level of 0,05 were detected evolving round learning how to be and co-existing with others adequacies, also national belonging, team work and intellectual adwquacies relying on nationality difference variable to the advantage of Non-Saudi students. Finally the study has pointed out statistically significant differences responding to the different adequacies according to university variable.